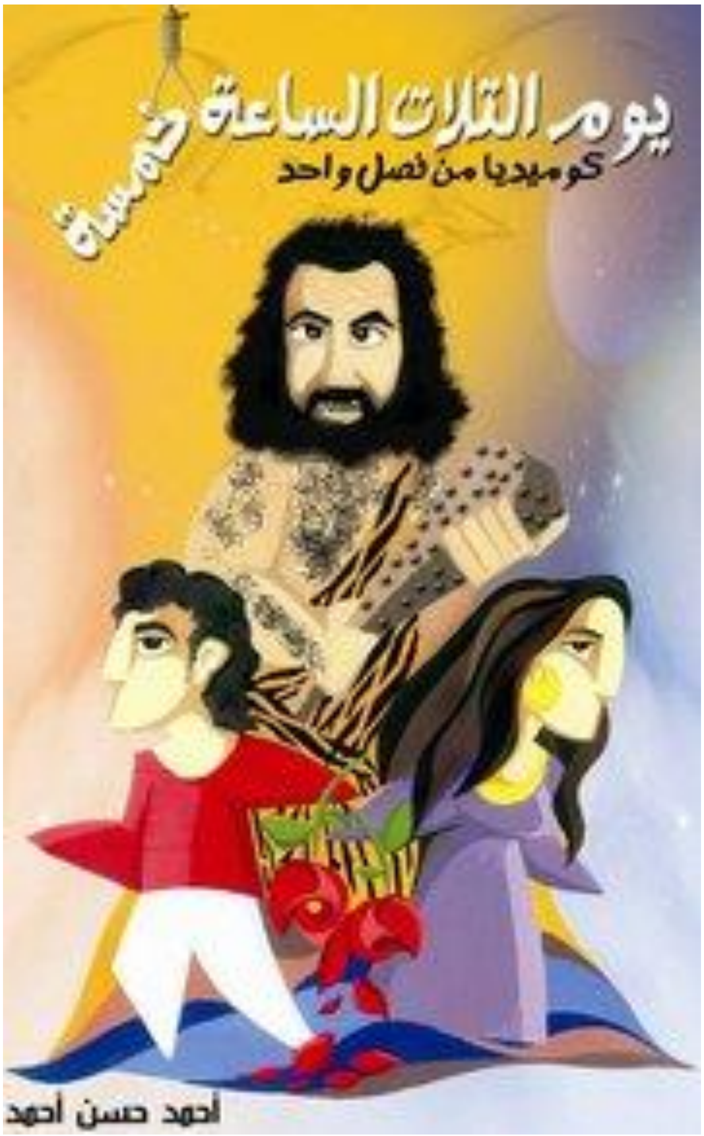


مسرحية

يوم التلات الساعة ستة

مسرحية كوميدية

(الطبعة الثانية لنص يوم التلات الساعة خمسة برؤية جديدة)

تأليف الكاتب

أحمد حسن البنا

الكاتب احمد حسن البنا : محمول/ 01004630603 فيسبوك ahmedhassanalbana@yahoo.com

شخصيات فى المنفى

يفتح الستار على الأستاذ سيد أستيكة الرقيب المعروف يجلس على مكتب قديم بمقدمة المسرح.. ممثلين فى ملابس شخصيات مختلفة غير مرتبطة ببعض يجلسون على المسرح كأنهم فى انتظار قرار مصيرى من سيد استيكة الذى يرتدى ملابس قديمة الطراز..فوطة صفراء على كتفه..أمامه كوب شاى وأكوام من الكتب والسندوتشات و(قُلَّة) مياه..عدسة مكبرة كبيرة الحجم و(كماشة)..وعصا تشبه عصا المدرس النمطى القديم .. كتب ملقاه تحت المكتب..الرقيب يقرأ كتاب بشكل روتينى..تتوتر ملامحه تدريجياً حتى يغضب فجأة ويلقى الكتاب جانباً ويقوم بالعصا للشخصيات التى تهرب من امامه وتتكوم بركن من المسرح ترتعد

الرقيب ياناس حرام عليكم..(المثلين تنتابهم توترات ورعب) إتقوالله فى اللى بتكتبوه..هو كل واحد مراته تنكد عليه عيشته ولايتسجنله يومين..يكتبله مسرحية وييجى يبلينى بيها..هو مفيش غير سيد أستيكة اللى ترفعوا ضغطه!! دى شخصيات تعلم الناس حاجة ؟؟ (يمسك ممثل يبدو عليه الغباء) ده منظر شخصية تطلع على خشبة مسرح تعلم الناس حاجة عدلة! ده عربجى حناطير .. دورك ايه ياله ؟

الممثل مواطن مطحون وربنا ماعملت حاجة (يرتعد)

الرقيب وده (يمسك عجوز متهالك) المؤلف بيقول انه قائد مقاومة وال ايه الشعب بيستمد منه القوة وحب الوطن ! ده بكتيره يشحت من الشعب والعيال يزفوه زى المجانين .. (للعجوز) خد نفسك يابا لتموت ويحسبوك عليا مواطن بجد .. دول عايزين دكتور نفسانى هما واللى كاتبهم .. (للكتاب بيده) شخصيات متهورة صوتها عالى فى نص مسرحى اسود جاهل مفيش فيه بقعة امل واحدة .. دول لو طلعوا على خشبة مسرح هيظهروا البلد خراب ..واكيد النظام السبب .. ده نص عار على مجتمعنا الحر والقنوع بالجرى ورا لقمة العيش .. ماشى ياحضرة المؤلف الثورى..غير صالحة للعرض الجماهيرى

نوبة بكاء تنتاب الممثلين ويرتمون ارضا فى تعبيرات صدمة

الممثلون لا لا حرام .. ده ظلم

الرقيب اخرس ياشخصية منك ليها .. ولا نفس (يمسك عصا لهم) لما سيد استيكة يتكلم مفيش شخصية تتكلم .. لما الاستاذ يقول كلمة ..كله يخرس ويسمع .. عالبدروم ياشخصية منك ليها ... النص غير صالح للعرض ..

الممثلون ليه ده حرام وربنا ده افترا ..

الممثل المطحون البدروم لا .. ابوس ايديكم البدروم لا

ممثل عاقل (يربت على كتف الممثل المطحون) اهدى بس .. الضغط والسكر هيموتوك .. (للرقيب) ايه السبب ياسيد بيه .. هترميهم فى البدروم ليه ؟

الرقيب تمهيدا لاعدامهم

الممثل المطحون اعدام لا .. ابوس ايديكم اعدام لا

ممثل عاقل وهتعدمهم ليه ياسيادة الرقيب .. مفيش اعدام من غير جريمة .. ايه السبب

الرقيب السبب..(يفكر) والسبب (يفكر) أه.. بسيطة .. العدوانية الشديدة للشخصيات..والفكر المتطرف فى رؤية المجتمع.. وتفاهة الشخصيات وافكارهمممم .. حلو كده

الممثل العاقل لا حلو قوى اقنعتنى

الرقيب (يشير للمثلين بعصا) بره يامجنون منك ليه .. عالبدروم وماشوفش حد منكم طول مانا عايش

يجرى الممثلون عدا العاقل يحاول تهدئة سيد استيكة

الرقيب الى هييجى مكتبى منكم تانى هولع فيه

الممثل العاقل هدى نفسك الضغط مالوش حبيب والسكر هيعلا وانت صاحب مرض

الرقيب دول جننونى .. هما والبيه اللى كتبهم .. ساعتين بقرا النص لما حرقوا دمى

الممثل العاقل وليه تدخل نفسك فى الصراع .. انت مجرد حكم محايد بين المؤلف والمجتمع

الرقيب ومين قالك انى محايد .. انا عنصرى ومتعصب للمجتمع اكتر من المؤلفين

الممثل العاقل ماهو المؤلفين جزء من المجتمع برضو وربنا اداهم الموهبة اللى يشوفوا بيها المجتمع برؤيتهم ودورهم ينقلوا الحقيقة للناس

الرقيب لما تكون حقايق .. وانا ماشوفتش حقيقة واحدة فى النص الهباب ده ..

الممثل العاقل وجهة نظر مقابل وجهة نظر

الرقيب وجهة نظرى هى اللى هتمشى .. انا الصح دايما بحكم اللوايح

الممثلون بلادى بلادى لكى حبى وفؤادى .. يسقط يسقط كل رقيب ..نموت نموت ويحيا النص ..

الرقيب شفت قلة ادبهم .. بره .. بره ياصيع ..

يجرون بينما الممثل يحجزه

الممثل والنبى لتهدى نفسك .. امشى ياد منك له هتمتوا الراجل

الممثلون هنستناك بره يا استيكة .. يا راجل يامعقد ياعدو نفسك

الرقيب سيبنى ابطحهم .. (للكواليس) مالكم انتو ومال البلد ولا تعرفوا عنها ايه ؟ الرقيب ده هو ضمير البلد

الممثل طبعا طبعا

الرقيب الرقيب يعنى الاخلاق .. والمبادئ والادب والفن والهندسة .. انا المدرسة

المنثل		انت زملكاوى يا سيد بيه؟

الرقيب		انا ماليش فى الكورة .. ماليش فى الهزار .. انا الجد وبس .. جامعة .. جامعة بتخرج علماء وتربى اجيال .. فكر الجمهور كله متوقف علي مسحة الاستيكة دى ..

الممثل		دورك تمسح وبس؟!

الرقيب		واربى .. اجيال بحالها بتتربى على فن انا اللى بحدد مفرداته وافكاره .. اللى اعديه من تحت ايدى هو المسموح بيه والمناسب للجمهور .. واللى تمحيه الاستيكة دى هو الغلط والتطرف اللى لو وصل للناس يبوظ عقولهم .. وده عمره ماهيحصل طول مانا على وش الدنيا ..

الممثل		(بسخرية) عاش رقيبنا الهمام راعى الحرية

الرقيب		من غيرى الناس عقلها يفسد واخلاقها تبوظ ويلعب فى دماغهم كل مين هب ودب وجاى بفكر متطرف ويقول انا مؤلف .. كفاية تطرف باه كفاية عبث بعقول الناس

الممثل		طبعا طبعا كفاية عبث وتطرف وقهر وافترا وتحكم فى مصير الخلق .. كفاية كبت وحبس وسجن عقول وافكار .. كفاية تقييد وتعنيف وتمزيق لكل مين يقول كلمة حق او يفتح عيون الناس .. كفاية قهر وطبل وزمر للنظام كفاية تكسير فى العظام .. كفاية باه الله يخرب بيوتكم ضيعتوا اجيال

الرقيب		نعم ؟ انت بتكلمنى انا ؟

الممثل		لا لا انا بكلم الكواليس .. هو احنا نعرف نعيش من غيرك يا علامة ده انت فلتة .. بتربى اجيال ..

الرقيب		انا اللى عارف الصالح والطالح وفين الحق ومين يخدم المصالح ..

صوت الممثلين :ياستيكة ياعميل بطل تمسح فى التفاصيل .. يا استيكة يا سفاح .. عقل الناس ماهوش مفتاح ..

الرقيب		لا له مفتاح ومعايا المفتاح وهحبسكم بالقانون واللوايح انتو واللى كتبكم .. والجمهور مش هيشوف غير اللى عايزهم يشوفوه

الممثلون		هنعيش يا مخبر يابو قوله .. يارقيب وجاب لينا العلة
يسقط يسقط سيد قله يسقط يسقط سيد قله

الرقيب		طب هشوفكم بره .. ودينى ماهتشوفوا خشبة ولا هتشوفوا نور .. شفت قلة ادبهم

الممثل		خونة .. كلاب .. كده عصبتوا الراجل .. (يخرج حلوى من جيبه) شوكلاته ياسيد بيه

الرقيب		لا الحكيم مانعنى .. ماليش فى الحلو

الممثل		طب وفرت

الرقيب (ياخدها) بس العيال ليهم فى الحلو هات (للكواليس) شخصيات عديمة الربابة .. هيعملولى وطنيين .. ويقلبوها مظاهرة .. ايه .. هى بلد سايبه مافيهاش رقابة ؟؟ (للممثل) خامس مسرحية إنهارده ماتصلحش للعرض ياحضرة !!..يرضيك كده ياحضرة

الممثل لا طبعا مايرضنيش ..

الرقيب المؤلفين جرالهم إيه!! بينفسنوا على شخصياتهم كده ليه!!..

الممثل من اللى بيشوفوه ياسيد بيه .. الشارع بيغلى

الرقيب ماكلنا فينا اللى فينا وشايفين الغلب والفقر .. وماقلناش ادبنا ..فى شخصيات مترببة تنكتب مش عنف وشهوانية وجنون غير مبرر..

الممثل وهو الشارع بقى ايه غير عنف وشهوانيه وجنون ليه الف مبرر يا استيكة بيه .. انت مش عايش فى البلد ولا ايه دى البلطجة بتتدرس وقربوا يعملولها مدارس .. والاعلام بقى طبل وتلميع وتدليس وتوليع .. الكل ماشى عكس والمسخرة فى الكورنيش وفى الاتوبيس وفى كل تاكس حتى الحكومة بقت سايقة الهبل على العبط وبتصرح تصريحات تجيب الضغط .. ايه عايزينا نموت متكممين كمان ماتسيبونا نتكلم بدل مانموت خرس

الرقيب ايه ده ايه ده .. انت مين وواقف تتكلم معايا كده ليه .. انت واقع من اى نص ياله

الممثل انا العاقل الى فيهم ياسيد بيه ورافض الى بتعمله مع شخصيات النص بحكم القانون والدستور .. انت بتخالف كل مواد الحرية فى الدستور ولايمكن تكون مبدع

الرقيب انت معاهم يابن ال .. (يجرى خلفه بالعصا) بره يالا

الممثل (يجرى خارجا) نموت نموت ويحيا النص

الرقيب نموت نموت ويحيا النص .. خلاص مابقاش فيه وطنيه ولا ليكم بلد تموتوا عشانها .. ادى العاقل اللى طلع من بين إيديهم طلع بيحارب النظام!!..هو النظام عامل إيه للكتاب عايز أفهم؟!!ده حتى الدنيا من غير نظام ماتتعاشى (يقطم قطعة من السندوتش) سدوا نفسى وفوروا دمى الله يسد نفسهم هما واللى كتبهم.. اللى بعده(يمسك كتاب أخر..فتدخل شخصيات النص بينهم شاب على صدره كلمة عاطل بالوراثة نظراته تلاحق فتاة لعوب يبتلع حبوب زرقاء لحظات ويبتسم) ويرجعوا يقولوا الرقابة بتحاربنا..طب أنا راضى ذمة أى حد يقولى (يعرض كتاب للجمهور غلافه يمثل صورة حبة زرقاء ويقف خلف الشاب والفتاة) مسرحية زى دى أوافق عليها إزاى؟!..الغلاف عبارة عن حباية فياجرا.. والشخصيات زى مانتو شايفين .. فاضلهم بير سلم ويجيبوا سوسن (ينظر للغلاف) والإسم لوحده تهمة.. إلتهام أنثى..ده الإسم وقف شعرى..

الشاب ماتيجى نشتغل ونجيب امل

الفتاة		مفيش شغلة ولا فيه امل ..

الشاب		خلاص نقضيها عاطلين ونشحت بالعيلين

الفتاة		هموت قبل ماتجوز

الشاب		وانا هموت واتجوز

الفتاة		حلمنا الستر مش العيبة

الشاب		حلمنا العيشة ولو فى خيمة

الفتاة		تعبنا فقر

الشاب		زهقنا غلب

الفتاة		نفسى البس توب الفرح واتزف

الشاب		وانا نفسى البس بدلة سودا واتزفت جنبها

الرقيب		(يرفع سماعة التليفون) بوليس الاداب .. ابعتلى فرج لو سمحت .. ايوه فرج بتاع فيلم الكرنك .. لا مش للسندريلا .. ده لشخصية موزة وشاب لابس فانله ايوه للاتنين سوا

الشاب		ياهار اسود .. لا فرج لا .. بينا يابت من النص

الفتاة		الاهى ماتشوف فرح ولا تتهنى يابعيد

يخرجان جريا بينما الرقيب يجرى خلفهم

الرقيب		يالله ياعاطل منك له .. اختشوا على دمكم ده مسرح مش فيلم ثقافى ..

صوت الاثنين	هنجيب امل غصب عنك يا استيكة ياراجل ياعقد

الرقيب		امل دى تبقى خالتك ياعاطل .. (للنص بيده) دى ماتتقريش غير أخر الليل .. عارفين ان البلد شباها عاطل .. لازم نقلبها مناحة ومسخرة .. لازم تهيج الخلق ونصحى الشر بالعجز والغضب بقلة الحيلة .. كفاية سلبية باه .. غير صالح للعرض .. اللى بعده(يقطم الطعام)

يدخل المؤلف حاملاً كتب ويقترب بقلق وخوف من الرقيب الذى يلقى الكتب واحداً تلو الأخر ويردد والطعام فى فمه

الرقيب		غير صالح للعرض..غير صالح للعرض

المؤلف		من أولها..ربنا يستر..(بإبتسامة مصطنعة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرقيب		(بحدة) وعليكم السلام..نعم؟ أى خدمة ؟أؤمر.. شخصية متطرفة ولا عاطل ولا حرامى وحكم بلد ..

المؤلف		نعم ؟

الرقيب		مانا من صبحية ربنا بشوف العجب فى شخصيات مافيهاش مخلوق يوحد ربنا .. يالله قولى ..هتشتم فى النظام ولا هتهيج الجماهير ولا هتبوظ عقول الجمهور بفكر مؤلف ملحد؟

المؤلف (يلاحظ تكشيرة الرقيب العنيفة) لا لا انا لا شخصية مسرحية ولا واقع من نص .. انا شخصية حقيقية.. ومؤمن وموحد بالله ومصلى العصر حاضر فى الجامع اللى جنبك .. وماتقلقش بصلى الجمعة فى جامع حكومى .. لا فيه متطرفين ولا خوارج .. والخطيب حالق دقنه وكل خطبه عن الجنة واجر الصابرين والفقرا اللى مثواهم الجنة .. ياسيد بيه انت فخر للثقافة .. ومنارة للاداب .. وجهبز اللغة وسفاح

الرقيب نعم.. سفاح؟

المؤلف سفاح لكل ظالم .. وعشماوى لكل فكر متطرف

الرقيب انت مين .. وداخل عليا كانك صاحبى الانتيم انت مين انطق انا ضغطى عالى لوحده

المؤلف لا لو متضايق أجيلك وقت تانى

الرقيب (بحدة) لا ياسيدى مش متضايق..أنا اللى شكلى كده وأنا شغال..نعم؟

المؤلف أنعم الله عليك..أخبار النص بتاعى إيه مش عجبك وخد الختم وكله تمام ؟

الرقيب (يفحصه بالعدسة كأنه إكتشف جريمة) إنت مؤلف؟!

المؤلف (بخوف) أه..لا

الرقيب إيه اللى جابك هنا ؟ مين اللى سمحلك تدخل صومعتى..ده كنترول ومش مسموح لأى مؤلف يكون هنا ..

المؤلف اهدى بس ده انا مؤلف اليف لا بيعض فى حاكم ولا بينصب محاكم ولا بيكتب غير عن الحب ..انا مؤلف جئت فى سلام .. برمى التحية على الرقيب ابن الكرام ..السلام عليكم ورحمة الله

الرقيب وعليكم ياسيدى .. نعم .. عايز ايه ياسيادة المؤلف الهمام

المؤلف ابدا..عايزك تروقلى عقلك دقيقة وتدينى من وقتك ساعة زمن وتقولى ..اخبار النص ايه ؟

الرقيب نص ؟ اى نص

المؤلف نص يتيم وحيد كتبته وبترجاه من الدنيا .. وبقاله شهرين تحت القراية..

الرقيب شهرين بس ؟ غيرك بقاله سنتين .. مستعجل على ايه ؟

المؤلف انا مش مستعجل .. انا بس خايف ليكون النص ضاع وماوصلش لايدك الطاهرة

الرقيب لا اطمن .. مفيش سطر هنا بيضيع وكله تحت القراية لما ييجى دوره

المؤلف يبقى اعتبرنى جاى أطمن على مزاج سيادتك وابلغك سلام راجل عزيز عليك وبالمره أستعجل النص (يمد يده على الطعام فيبعده الرقيب) اشرب شايك بأه وهدى اعصابك .. احنا بعيد عن الاشكال دى وشخصياتنا كلها حب وتفاؤل

تدخل شخصيات العرض وتقف امام المؤلف الذى يهندم ملابسهم ويعدل بها

الرقيب شخصياتك متربية ؟

المؤلف على الغالى .. وكلها حب وتفاؤل واقبال علي الحياة

الرقيب لا فيه مسخرة ولا شتيمة فى النظام؟

المؤلف شخصياتى هى النظام وقوته والبسيط منهم قنوع وراضى لا بيهش ولا بينش

الرقيب اعاين بنفسى .. (يتفحص الشخصيات) هم شكلك محميهم قبل ماتيجى

المؤلف ومليفهم ومعقمهم بفنيك وديتول ..

الرقيب باين من ريحتهم

المؤلف وحافظين ادوارهم وملتزمين بالقوانين يعنى محدش منهم هيقدر يزعلك

الرقيب (للمؤلف) كلكم بتقولوا كده فى الاول وهما مشهدين وقلة الادب تظهر..إسم المسرحية إيه ؟ (يشرب بصوت)

المؤلف اسم مميز جدا وسهل جدا على ودانك .. اسم المسرحية ..يوم التلات الساعة خمسة

موسيقى صدمة

الرقيب (ينتفض واقفاً ويغرق وجه المؤلف بالماء) بتقول ايه ؟!! هو إنت مؤلف يوم التلات الساعة زفت!!

المؤلف (يمسح وجهه)أه..لا

الرقيب أه لأ!! ده انت ليلتك سودة .. بأه يامؤلف يامحترم كاتبلى أصلاً بالنون؟! ياجزار اللغة..

المؤلف غلطة مطبعية..بتحصل.. وبعدين الرقابة يهمها المضمون مش اللغة

الرقيب لا ياحبيبى .. سيد استيكة مايشوفش الغلط ويسكت .. وده اسلوبى لو عاجبك من اولها

المؤلف لا عاجبنى عاجبنى جدا .. المهم النص عجب سيادتك؟

الرقيب (يأتى بكتاب من تحت المكتب) مش مرتاحله وعلى فكرة..أنا مش مرتاحلك إنت كمان.. (يمسك العدسة المكبرة ويفحص الكتاب)

المؤلف أبوس دماغك .. ابوس فوطتك..دى مسرحية رومانسية تهديلك أعصابك.. وفيها شوية كوميديا تروقلك دمك (ينظر للطعام) ها؟؟ نقول بسم الله؟

الرقيب سمي واقرا ياسيدي .. بس أى حاجة مش هتريحنى ولا شخصية منهم مش هتعجبنى تصرفاتها هوقفك ولو سمعتنى بقول إمسك..تقف عند الحرف اللى بتنطقه..

المؤلف من عنيا ياسيد بيه.. الحمد لله .. رضى عنى رضى عنى (للممثلين) يالله يافنانين كل واحد ياخد مكانه فى الكالوس ويجهز للدور .. (يقرا) اسم النص .. يوم التلات الساعة خمسة

يخرج الممثلون يدخل ممثل بيافطة عليها اسم النص

الرقيب إمسك..(يجرى على اليافطة) العنوان؟!! مخبى فيه إيه؟

المؤلف		لا أبوس إيدك..ده إسم المسرحية مش فزورة لنيللى..

الرقيب		اشمعنى يوم التلات ها؟ وليه باه الساعة خمسة مش خمسة ونص .. ولا سته الا ربع ؟ ولا الساعة اتنين بعد صلاة الجمعة مثلا .. قول انطق

المؤلف		هو انا لسه قريت النص عشان تسال على اسمه ..

الرقيب		الاسم لازمن يعبر عن المضمون ولو الاسم مش واضح

المؤلف		النص يوضحه ياسيد بيه .. صح؟

الرقيب		صح ..

المؤلف		يبقى سيبنى أكمل والمضمون يوصف ..(يقرا) النص عبارة عن اسبوع من عمر الشخصيات

الرقيب		بلاش الساعة خمسة دى خليها ساعة تانية

المؤلف		بتضايقك الساعة خمسة ؟

الرقيب		بصراحة ساعة نحس .. حماتى بتزورنى كل يوم جمعة الساعة خمسة وبتبقى ساعة نكد مابتروحش غير باقراص مسكن ورابطة لدماغى عشان ماتضربش

المؤلف		وانا مايرضنيش نكدك يا استيكة بيه .. خليها يوم التلات الساعة ستة .. حلو كده

الرقيب		حلو قوى بيكون اثر المسكن اشتغل

المؤلف		ودلوقتى نبدا الاحداث قبل اسبوع من يوم التلات الساعة خمسة ..

الرقيب		قلنا ايه ؟

المؤلف		قصدى يوم التلات الساعة ستة .. الميعاد المرتقب ..(يقرأ بسرعة) مسرحية يوم التلات الساعة ستة الشخصيات على ووفاء ..قلبين بيدوبوا فى العشق من سنين..هو على..وهى وفاء (على ووفاء يجلسان تحت إضاءة حالمة) بيبنوا عش الزوجية من سنين..تلات سنين بيمحَّر الشقة..وربنا أكرمه وإداها سكينة معجون..وعقبال أولادك..دخلتهم التلات الجاى..لوتشوفهم تتمنى عينك ماترمشى..ولوتسمع همسهم تحس بكمانجات بتلعب(صوت كمانجات وتعبيرات على وجهى على ووفاء خلال الحوار) ياه على الرومانسية ..

قبل الحلم باسبوع

(يوم الثلاثاء)

على ووفاء فى فراغ المسرح تحت بقعة ضوء

على	**وفاء..عايز أقولك على مفاجأة هتسعدك قوى**
وفاء	**بجد!!قول ياحبيبى..شوقتنى..**
على	**(كأنه يفجر مفاجأة كبرى) قاعدة الحمام..ركبت**
وفاء	**(ترقص كالفراشة) مش معقولة !!بجد ياعلى؟! طب إحلف**
على	**وحياة وفاء حصل..ومش هتصدقى..الحنفية بدأت تنقط**
وفاء	**مش ممكن !!لا ده كتير عليا كتير عليا أوى أنا بحلم..بحلم**
على	**طب إمسكى أعصابك بأه للقنبلة اللى جايه**
الرقيب	**قنبلة ؟؟ بيقول قنبلة ؟**
المؤلف	**استنى بس يكمل كلامه .. كمل ياعلى قبل مايفهم غلط**
على	**قنبلة يعنى مفاجاة يارب تهدى باه عايزين نشتغل**
الرقيب	**(ياكل) كمل ياخويا**
وفاء	**وهو لسه فيه مفاجآت تانيه!! لا كفاية ياعلى هقع من طولى**
على	**لاإمسكى أعصابك..الخبر اللى جاى عايز أعصاب من حديد**
وفاء	**قول قول أنا ماسكة أعصابى أهو**
على	**شباك..أوضة..النوم..ركب**
وفاء	**مش ممكن (يغمى عليها)**
على	**وفاء..فوقى ياوفاء**
وفاء	**إنت قلت إيه!!سمعتك بتقول شباك أوضة النوم ركب.. على!! يعنى خلاص نقدر نعيش فى شقتنا؟! خلاص هنحقق حلمنا ياعلى؟!!**
على	**أخيراً ياوفاء هنقدر نعيش فى الشقة..أى نعم أوضة النوم خشب مش مدهون والحيطان لسه عالمعجون والهوا بيصفر فى الصالة طول النهار عشان مفيش شبابيك بس أوعدك..**
وفاء	**توعدنى بإيه!! أنا معاك محلمش بأكتر من كده..الست محتاجة إيه تانى بعد اللى قولته؟!!**

تدخل تفيدة بكيس كبير من الفول السودانى واللب

تفيدة	**شيل إيدك عنها ياد إنت**
وفاء	**ماما!!**
تفيدة	**أيوه ماما يامسهوكة..ماتصدقوا أغيب شوية تلعبوا بديلكم**

علي		حمد الله عالسلامة ياحماتى..دايماً يتيجى فى معادك تمام ..

تفيدة		عينك والبت .. هتاكولها .. مش قادرين تصبروا لما يلمكم بيت

علي		جيبتى لوازم السهرة اللى كنتى عايزاها؟

تفيدة		شوية لب وسودانى يسلونى

علي		كل ده لب وسودانى؟!ده أنا إفتكرته بوتاجاز.. إحنا هنسهر فى مسرح مش هنزور جبلاية قرود ياتفيدة

تفيدة		مش شغلك شيل عنى وإمشى أدامى (تلقى عليه الكيس) انت هتقعد علي شمالي والمسهوكة دي تقعد علي يميني .. ايدكم تسرح من ورايا وتلعبوا بديلكم هخليها ليلة سودة علي دماغكم .. الهمس ممنوع .. والتسبيل ممنوع .. وشك للمسرح وايدك جنبك ولا كلمة ولا نفس .. اي حركة هضرب في المليان .. (علي يسقط بالاكياس) تتفرجوا وتخرجوا زي الجزمة

وفاء		على!!

علي		ماتقلقيش ياوفاء..مش عشرة كيلو لب وسودانى اللى هييهزمونى..حسبى الله ونعم الوكيل..قلتلك بلاش أمك

تفيدة		سمعتك ياعلى .. بلاش امك .. عايزانى اسيبكم لوحدكم وترجعولى اخر الليل بحمادة مش كده ؟

يسير أمامهما ووفاء تحاول السير بجواره فتمنعها تفيدة

تفيدة		طول مانت خطيبها مش هتلمسها ياروح امك .. تعالى فى إيد أمك ياروح أمك..إسندينى..(لعلى) شيل ياخويا شيل..ياصلاة النبى على العرسان ياصلاة النبى.. يازين ماخترتى ياوفاء..ألطم منك يابنت الكلب

الرقيب		شوفت الرقابة على اصولها .. ست بميت راجل ..دى الستات ولا بلاش

المؤلف		عجبتك تفيده يا سيد بيه؟

الرقيب		اى حد يراقب حد اكيد صاحبى وحبيبى دى بتحافظ على الاصول والتقاليد

الرقيب		لا برافو برافو كتر من تفيدة فى النص هتبقى صاحبى وحبيبى ..

المؤلف		ربنا يستر من اللى جاى

الرقيب		بتقول حاجة؟

المؤلف		لا انا بقول ندخل على المشهد اللى بعده لانه حامى قوى

الرقيب		قول قول .. طول مانت بعيد عن النظام يبقى النص تمام التمام

المؤلف		المشهد التانى .. غرفة مظلمة الا من اضاءة لمبة على منضده

يتبدل الديكور حسب وصف المؤلف

المؤلف	(ينظر للرقيب بقلق) المنضده يجلس خلفها ارهابى يركب قنبلة
الرقيب	ايه ؟ ارهابى؟
المؤلف	لا ماتقلقش .. وبجواره زجاجة خمر ..
الرقيب	ارهابى عالمسرح ؟!!
المؤلف	ايوه ارهابى .. والارهاب موجود حوالينا ووسطنا .. والنظام نفسه معترف بوجوده والاخبار كل يوم بتتكلم عن جرايمهم لابد الناس تعرفه على حقيقته عشان تحاربه مع النظام
الرقيب	اه .. كده ماشى مادام النظام معترف بيه يبقى مفيش مشكلة عندى .. ارهابى وجنبه خمرة يعنى مش ارهاب دينى كمل
المؤلف	يدخل ارهابى اخر متعجلا يعدل ملابسه من كالوس تنبعث منه اضاءة حمراء
الرقيب	((ينظر للكالوس الاحمر) هو كان بيعمل ايه جوه ؟
المؤلف	لا دى بأه ماتتكتبش دى تتشاف بالخيال (يدخلان الكالوس بتلصص)
ارهابى 1	السلام عليكم .. كيف الحال هل اعددت هدايا العيد للكفرة
ارهابى2	لحظات وانتهى من تركيب الهاتف المحمول باذن الله .. هل جاهدت بما يرضى الله ؟
ارهالى1	(ينظر للكواليس) الحمد لله لقد جاهدت مرات عديدة وابليت بلاءا حسنا .. اتق الله فى عملك ووصل السلوك جيدا
ارهابى2	اللهم اجعلنا من المتقين .. لا تقلق رنة محمول واحدة وتقوم قيامة الكفرة ونصلى صلاة الشكر لله سويا
ارهابى1	اى شرائح المحمول استعنت بها؟
ارهابى2	لقد استعنت بشريحة موجونيل
ارهابى1	موجونيل !! لعنة الله عليك .. الا تعلم انها شبكة الصليبيين .. استبدلها بشبكة اخرى حتى يبارك لنا الله فى العملية
ارهابى2	اهدا بالا يا اخى .. انها الشبكة الاقوى فى منطقة الهدف المراد تفجيره .. وان كانت شبكة صليبيين فسوف نفجر بها كفره ولينطبق عليهم قول .. اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين
ارهابى1	صدقت يا اخى .. غلبتنى بالحجة والدليل
ارهابى2	الحمد لله .. لقد انتهيت من اخر قنبلة .. متى سنتحرك لتركيبها
ارهابى1	خير البر عاجله .. هيا بنا الان نصلى العشاء حاضر قرب الهدف ..ونتوكل على الله نوصلها بسيارات الكفرة وميادين تجمع الفاسقين
ارهابى2	اليس هناك متسع من الوقت لاجاهد كما جهادك

ارهابى1 ليس هناك وقت .. الجهاد هنا لن يطير (تدخل سيدة لعوب)

السيدة مش هتجاهد يا معلم باه ؟ الحجر وهوج والمزاج عال العال

ارهابى2 اهداى بالا يا امراة سافجر تفجيرتين واتى لافجرك شخصيا

تضحك ضحكة خليعة وتدخل

ارهابى1 لا حول ولا قوة الا بالله .. اتعبتنى

ارهابى2 خد الموبيل اهو يامعلم قبل مارتد وادخل الكالوس افجرها

ارهابى1 تحدث العربية يااخى

ارهابى2 ياعم خنقتنى بالفصحى دى .. اخلص باه ماتمثلش احنا دافنينه سوا ..

يخرج استيكة من الكواليس والمؤلف يسنده

الرقيب هو فيه كده؟!

المؤلف اجمد يااستيكة بيه .. ده خيالك انت .. انا ماكتبتش حاجة من اللى شوفتها جوه

ارهابى1 قول يا برنس التفجير يتم ازاى باه

الرقيب (ينتبه) تفجير ؟؟

الرقيب يقف بينهما يتابع الحديث

المؤلف استر يارب .. ربنا يهديك يا استيكة بيه

ارهابى2 كل ارقام الموبيلات الى على القنابل متسجلة هنا على المحمول ده .. والرقم اللى تطلبه هيقوم القنبلة فى مكانها بس اوعى تنسى نشحن المحمول

ارهابى1 ماتقلقش معانا فلوس بزيادة هنشحن بعشرة جنيه وعليهم رصيد ساعة بحالها

الرقيب (يمسك بهما) مافيش ميجا بايت للنت كمان ياولاد الرفضى.. تعالى هنا يا ارهابى منك له هتفجروا ايه ياولاد الكلب

المؤلف يا استيكة بيه دى شخصيات على الورق مش هتفجر بجد

الرقيب لا انا سامعهم بودانى بيقولوا هيفجروا

ارهابى1 ياعم اهدى باه عايزين نشتغل

ارهابى2 نزل ايدك ياجدع انت هو احنا شخصيات مالهاش صاحب ولا ايه ماتتكلم ياعم المؤلف

الرقيب يتكلم يقول ايه ده انا هبلغ عنه وعنكم حالا .. يابوليس .. ياشاويش .. (لاحد الجمهور) اطلب البوليس يا اخ انت قولوا استيكة قفش ارهابيين على المسرح

المؤلف اهدى يا استيكة بيه وافهمنى

الرقيب مافهمتك خلاص يا مؤلف الاجرام يا عميل .. عامل سيناريو يفجر البلد

المؤلف دول شخصيات اجرامية انتشرت فى البلد ولازم نفضحهم للجمهور عشان نعرفهم حقيقتهم (يمسك جريدة) وقد اكتشف الامن مخطط ارهابى يستهدف شخصيات عامة وصرح السيد وزير الداخلية ان رجال الامن يرصدون تحركاتهم ولن يتملك الارهاب من بلادنا .. شوفت ياستيكة بيه .. النظام راصدهم اهو

الرقيب فعلا .. الجمهورية كاتبة كده فى الصفحة الاولى والجمهورية يعنى النظام .. كده انت فى السليم .. هم ... يعنى مجرمين وعملا

المؤلف ولا يعرفوا ربنا .. ده انت لسه شايف الكواليس والى فيها

الرقيب اه .. ماتفكرنيش جبتوهم منين دول ياولاد اللذين

ارهابى1 هل انكشفت عليك الفاسقة؟

المؤلف ياعم اهدى باه ماتسخنوش ماصدقنا يلين نكمل قراية باه ونعرف اللى هيحصل؟

الرقيب بس دول لازم يتقبض عليهم مفيش مجرم هيخرج من النص ده سليم

المؤلف نقرا بس وتشوف هعملك ايه فيهم

المؤلف يعود ارهابى واحد للحوار ويقول

ارهابى2 هو التحويل وصل ؟

ارهابى1 وصل بحمد الله

ارهابى2 طب قب بالمعلوم

ارهابى1 العملية اولا ونفرح الامير وبعدها نقتسم الغنائم

الرقيب امير مين ؟؟

المؤلف اللى بيمولهم

الرقيب (ياكل موزة من امام الرهابيين) اه .. بس تعرف الموز بتاعهم طعمه حلو قوى

ارهابى 2 عالبركة دعواتكم يانسوان

ضحكة رقيعة من الكواليس .. يشرب من الخمر ويحملان المتفجرات ويخرجان بينما الرقيب يكاد يغمى عليه من سخونة الضحكة فى الكواليس

الرقيب كمل بلاش قلة ادب .. وحسك عينك تكرر الضحكة دى تانى لاحسن اقلب عليك واعدملك الشخصية واولع فى الكالوس

المؤلف لا خلاص احنا خلصنا ضحك وهندخل فى الجد والهم اللى مايتلم وهننزل الشارع زمان على ووفاء اتفرجوا على المسرحية ومروحين تعالى نلحقهم

الرقيب قول ياسيدى اما نشوف جوز الكناريا بتوعك

اظلام

فجر يوم الاربعاء

المؤلف يقرا بجوار الرقيب وهما يختفيان عن المسرح الذى يتبدل ديكوره كما يصفه المؤلف

المؤلف	**فجر الاربعاء..والشمس يادوب بتطلع وهى بتتدلع .. يتغير الديكور لميدان عام ..فرشة جرائد على الرصيف يدخل الارهابيان فى زى بائعين غزل البنات وصافرة بدائية الصنع للإعلان عن بضاعتهما**
عربى	**أخبار أهرام جمهورية..إقرا ياحضرت إقرا يابيه**
مواطن 1	**(يقرأ بحماس) قوانين جديدة لمحاربة الارهاب .. وافق السيد الرئيس على قوانين جديدة لمواجهة موجة الارهاب التى تضرب البلاد ويناشد المواطنين بضرورة التكاتف مع رجال الامن لمحاربة اعداء الوطن**
مواطن2	**اعداء الوطن .. نفسى اعرف وافهم يعنى ايه اعداء الوطن ؟**
مواطن1	**اعداء الوطن يا اخى الى بيكرهونا ومش عايزينا نتقدم**
مواطن 2	**وهما لو مافجروش تفجيرة تفتكر برضو هنتقدم .. احنا شعب عايش عشان يتاخر وعمرنا ماهنتقدم**
مواطن1	**بطل تشاؤم ..**
مواطن2	**ده مش تشاؤم ..ده واقع عايشينه .. شعب باع التاريخ واشترى النوم فى العسل وركن عقله على الرف للبيع .. روبابيكيا بيكيا.. تقدر تقولى فين الارهابيين دول الى طلعولهم القوانين**
مواطن 1	**لو كانوا مسكوهم ماكانوش طلعوا قوانين .. اكيد دول مدعومين من مخابرات دول معادية**
مواطن2	**ايوه ايوه .. ادى الشماعة اللى بيتعلق عليها كل فشل ..**
مواطن1	**قصدك ايه؟**
مواطن2	**قصدى لو ليهم مخابرات بتلعب بينا عندنا مخابرات تبوظ لعبهم.. مش يسيبوا الحمار ويتشطروا على البردعة بقوانين تلغى كل القوانين اللى بتحمى حقوقنا**
مواطن1	**امال عايزهم يلموا ولاد الكلب ازاى من غير قانون يديهم القوة**
مواطن2	**ويسلبنا احنا ادميتنا مش كده؟ بالقانون الجديد ده مفيش قانون هيحميك لو اشتبهوا فيك (لعربى بائع الجرائد) ورموك فى السجون ومش هيخرجك من زنازينهم غير مزاجهم .. او ضهرك المحني تحت جزمتهم .. وعاملينك طريق .. كده ولا لا ياعربى**
عربى	**ياخوانا أنا ببيع وبس ماتحشرونيش وسطيكم..أخبار أهرام جمهورية..إقرا ياحضرت إقرا يابيه**
مواطن1	**افهم بتنده على ايه ياعربى .. افهم**

عربى	ياعم أنا بنده على أكل عيشى..وأكل عيشى فى الخبر المفرقع حتى لو كان مش عاجب الناس..هو أنا اللى كاتبه اخبار اهرام جمهورية

مواطن 2	مفيش فايدة مش هنتقدم خطوة

مواطن1	انت شكلك مش بتحب البلد دى .. اعوذ بالله

ارهابى1	غزل البنات ياصبايا

ارهابى2	غزل البنات ياشباب

ارهابى1	(للثانى بنبرة إجرامية)كله تمام محدش حس بحاجة

ارهابى2	تفتكر هننجح المره دى ..

ارهابى1	هي رنة موبيل واحدة..والدنيا تبقى أخره

يسقط الموبيل من يده مع دخول مجموعة من الشباب بلافتات إحتجاجية مكتوب عليها(ياقانون ضد الدستور مش عايزينك يالله غور) الموبيل يجرى تحت الأقدام والغريبان يحاولان اللحاق به بلا جدوى وسط الزحام لحظات ويدخل رجال الأمن ويجرون المتظاهرين ويأخذون معهم المواطن 1 بينما مواطن2يتوارى خلف الجرائد..فيعلو صوت الرقيب صارخاً ويدخل مع المؤلف

الرقيب	إمسك..وقف المشهد ده

الممثلون يتوقفون كل على وضعه كالتماثيل..ظابط يجر مواطن ورجل أمن يجر آخر ورجلا الجريدة يقفان يتابعان المشهد بثقة وتحفيز لقوات الأمن بينما الغريبان منحنيان يحاولان الوصول للموبيل تحت الأقدام

المؤلف	فيه إيه بس يا أستيكة بيه

الرقيب	مظاهرات ؟!!

المؤلف	مشروعة ..

الرقيب	مظاهرات ؟!عاملى مظاهرة على المسرح يابيه ؟ده إنت ليلتك مش فايته لا..لاإحذف حالاً

المؤلف	هى فين المظاهرة دى؟!..

الرقيب	يابنى مظاهرة أهى..يوفط (يشير للمتظاهرين) وإيدين مرفوعة ووشوش مكشرة..شيل شيل

المؤلف	(يضحك) دول مش متظاهرين دول خايفين..والخوف مش جريمة أتحاسب عليها

الرقيب	بس ده شغب..

المؤلف	أيوه هو شغب..نسيب بأه المشاغبين ياخدوا جزاءهم ونبعد لننشد معاهم..إنت كده بتعطل رجال الأمن!! (يمسك جريدة) وقد خرجت تظاهرات سليمة من بعض المواطنين المعترضين على القانون الجديد ولكن الحكومة وعدت بتطبيقه على المشتبه فيهم من اصحاب السوابق دون المساس بحرية الفرد المواطن الشريف .. شوفت يا استيكة بيه .. ادى جرنال الحكومة نفسه بيعترف بوجود المظاهرات ..يعنى انا ماكتبتش حاجة غلط

الرقيب عنـدك حـق.. فعـلا دى الجمهوريـة .. يعـنى النظـام .. يعـنى كلـه تمـام ومفـيش غلـط يالابينـا(للممثلين) مـابتعملوش تصـريح للمظـاهرة ليـه!!مش عيـب كـده (يلمـح رجلـين كمـا مخبرين)

ارهابى2 يانهار إسود !! الموبيل اللى عليه الأرقام؟

ارهابى1 اعمل وطني اعمل وطني .. الجيش والشعب ايد واحدة

يشتبك الامن مع المظاهرات بينما على ووفاء يتفرقان من المظاهرة كل فى ناحية حتى يستطيع على إنتشالها من وسط الزحام الذى إختفى بخروج رجال الأمن

ارهابي1 خونة عايزين يدمروا البلد

ارهابي2 غزل البنات ياصبايا غزل البنات يابنات

على إنتى بخير ياوفاء؟

وفاء إيه ده؟!!مين دول وبيمسكوهم ليه؟

مواطن2 انتو واقفين ليه اجروا دول بيقفشوا فى الشعب انفد بجلدك (يجرى خارجا)

على (يتابع مواطن2) ماهى ناقصة جنان..(لوفاء) باظت الليلة زى كل ليلة..أمك بتحضر يحضر ميت عفريت

وفاء معلش ياعلى ماتنرفزش نفسك حقك عليا أنا

على أنا إتخرب بيتى ياوفاء..أتفضحت..أمك دخلتنى القسم وفرجت عليا الخلق بتذاكر

ارهابي1 هو حصل ايه يا استاذ ؟

علي مالكش دعوة انت .. انا اتشتم بامي وابويا بسبب امك ؟

ارهابي2 لا عيب .. ايه سبب الخناقة

وفاء مـالكش دعوة انـت .. (لعلي) وحيـاتى عنـدك ماتضـايق نفسـك..الناس إتنـازلوا عـن المحضـر وإتحلت خلاص

على بعد ماحلوا وسطى..خدوا تمن المروحة (يكاد يبكى)

ارهابي1 تمن المروحة ؟! لاحول ولا قوة الا بالله .. ودي كانت مروحة سقف ولا حيط ؟

علي مالكش دعوة انت .. بقالى سنة بحوش فيه.. هنتشوى فى ليلة الدخلة..

ارهابي2 هو انتو عرسان ؟

وفاء يا اخي حل عنا بأه .. (لعلي) ولا يهمك نشتريها براحتنا بعدين..نشتريها مع باب الشقة

ارهابي1 فكرة برضو

على فضـلتنى تقوليلى..مامـا ياعلى..مالهـاش غـيرنا ياعلى..ناخـدها معـانا ياعلى..أهـى بهـدلتنا .. ياعلى

ارهابي1	خش هات الموبيل بأه يابن الرفضي
ارهابي2	(ينحني خلسة محاولا التقاطه)
تفيدة	(تدخل)ويطيح المحمول من خطوتها) عالم تخاف ماتختشيش..قلوا راحتى وعكروا مزاجى..
ارهاب2	الله يخرب بيتك (يبتعد جانبا)
تفيدة	(تلاحظ ضيقهما) إيه مالكم ضاربين بوز ليه
وفاء	يعنى عايزانا ننبسط من اللى حصل ياماما؟! ده إنتى بوظتى المسرحية وفرجتى علينا الناس
تفيدة	مسرحية الخيبة والندامة..مشخصاتية بسيوف خشب.. ولابسين خيش وعمالين يتكلموا كلام مش فاهمه منه ولا كلمة غير..ياالهول..فليباركنا الرب..وتحفظنا الآلهه !! واخدنى لمسرحية بطولة أبو لهب!!
ارهابي1	دول من قريش يا زميلي
على	تقشرى اتنين كيلو لب على أفا الناس يامفتريه!!وتبطحى تلات رجاله!إيه الجبروت ده ؟!
ارهابي2	لا عيب مايصحش ..
تفيدة	روح لحالك ياجدع انت بدل ماتحصلهم علي المستشفي
ارهابي1	ابتعد عنها .. انها انثي مسعورة
علي	أنا غلطان إنى خدتك معانا
تفيدة	لا والنبى..كنت عايزنى أسيبك لوحدك مع البت وترجعولى الفجرية وترجعولى اخر الليل بحمادة مش كده!!روح شوفلنا تاكسى يابيه..
على	أخيراً هتحلى عنى..تاكس..تاكس..جهنم ياسطة (يخرج)
تفيدة	شوفتى قلة أدبه..عايز يودينى جهنم
ارهابي2	جهنم وبئس المصير
وفاء	أنا مش عارفه إنتى شايلاه فوق دماغك وزاعقة ليه..عمل فيكى إيه بس!!طيب وبيحبنى ومموت نفسه شغل وبيحرم نفسه من متع الدنيا عشان خاطرى..وإنتى مصره تنكدى عليه كل خروجه!!حرام عليكى ياماما
تفيدة	حرمت عليكى عشتك إنتى وهو.. الموظف الكحيان
ارهابي1	خش وخد بالك المرة دي

الارهابيان يحومان حول الموبيل.. تفيده تظن ارهابى 1 يغازلها

وفاء	وماله الموظف بس ياماما..ماهو باباكان أمين مخزن أد الدنيا وكان شايلك شيل
تفيدة	(تراقب الغريب بنظرة نارية) الله يرحمه بأه..فاتنى وأنا وردة مفتحة..كنت البس الجونلة لحد الركبة توقف شنبات الحتة كلهم .. الكل كان شايفنى وردة وابوكى لوحده اللى كان شايفنى

عهدة مستهلكة .. كان عله..فى عيشته وفى دفنته..كان يدخل التموين للبيت على سركى..ويصرف إزازة الزيت بإذن صرف وآخرالشهر كان يعمل جرد على المطبخ ويدينى جزا

وفاء عاش منظم ومات نضيف الذمة

تفيدة لا وإنتى الصادقة عاش موظف ومات مقرفص (تراقب الغريب) أما راجل عينه تندب فيها رصاصة

وفاء كده ياماما..بابا تندب فى عينه رصاصة

تفيدة يابت أنا قصدى المفضوح اللى واقف يبص على رجلى من ساعة ماوقفنا..الرجالة جرالها إيه بيموتوا على نفسهم لو شافوا واحدة حلوة وبياكلوها بعنيهم

صوت على تاكس..إستنى ياسطى

ارهابى 1 الموبيل تحت رجلها شده وإجرى

ارهابى2 ربنا يستر (يتوجه لتفيدة) رجليكى ياست لوسمحتى..

تفيدة عايز رجليا فى إيه ياواطى ياعديم الربابة (تخلع الحذاء وتضربه) إنت عمال تحرجم من الصبح وتبص على قوامى يابن الكلب وريقك بيجرى

وفاء على إلحقنا ياعلى

ارهابى2 ياست إفهمى..مش قصدى

تفيدة أنا عارفة أشكالكم ياذئاب يابشرية ..

ارهابى2 أنا عايز ..

تفيدة عايز يفسد أخلاقى ويتحرش بيا

ارهابى 1 الله يخرب بيتك هتبوظى الدنيا..أنا عايز أخد

تفيدة يالهوى عايز ياخدنى بالعافية ياناس

عربى إنت ياد ماعندكش دم ولا أدب..بتعاكس ست أد أمك وكمان عينى عينك فى الشارع(يمسكه من ملابسه) حد ينده أمين الشرطة اللى عالناصية

ارهابى1 أمين شرطة؟ لا لا أبوس إيدك

تفيدة محدش يسيبه لحد مايبجى الأمين..(لعربى) وإنت ياخويا .. شايفنى قاعدة على كرسى ولاالصبغة بتنقط من راسى عشان تقوله بتعاكس أمك

عربى أما ست أبيحة صحيح (يترك الارهابى) أنا غلطان إنى بتحشرلك .. روح يابا لحالك دى وليه سئيلة

ارهابى2 (يجذب ارهابى 1ويجريان) يالا بينا قبل مانتقفش

على (يدخل) فيه إيه ياوفاء

وفاء عايز يخطف ماما ويسرقنا(على يجرى خلفه)

تفيدة (للزحام) يالله ياخويا يالله منك له إيه ماصدقتوا زحمة وتتحشروا فيها ؟

العامة إحنا غلطانين..ياباى عليكى ست

الزحام يختفى بينما على يدخل وتفيدة تجد الموبيل تحت قدمها

وفاء ها لحقته ياعلى ؟

على طبعاً

تفيدة كسرتله كام ضلع ولا ترمتله كام سنة

على عزمته على حاجة ساقعة وبوست دماغة

وفاء نعم؟

على مش قلتى كان هيخطف أمك

تفيدة قطع لسانك

على يالله التاكسى واقف(يلمح الموبيل بيدها)إيه ده ياحماتى أخيراً فكيتى الكيس وجيبتى موبيل!

تفيدة لاقيته تحت رجلى باينه وقع من حد

وفاء ياحرام أكيد حد من اللى كانوا بيسلكوا

تفيدة (تعطيه الموبيل) خد يافالح شوفه بتاع مين وإوعى تلهفه حاكم أنا عارفاك تاكل مال النبى

على مقبولة منك(ينظر لوفاء) عشان خاطر الورد أتحمل الشوك

وفاء أنا..أنا الورد

على ووفاء يهيمان بالنظرات وتفيدة تلاحظهما بغيظ

تفيدة إتعدل منك ليها..أنا واقفة (لوفاء) يالا يامسهوكه ..أمال لما تتجوزوا هتعملى ايه معاه

على هتعيشنى فى الجنة ونعيمها (وفاء ترمى القبلات له وتخرج) مع السلامة ياورد..فى ستين داهية ياشوك (للتاكسى) من فوق قصر النيل ياسطى..إحدف الكبيرة ووصل الصغيرة (ممسكاً الموبيل) ياجماعة محدش وقع منه موبيل..ياخوانا حد ضاع منه موبيل ؟(الناس تتلفت حولها فى رعب ويجرون من أمامه) هو فيه إيه؟!!(لعربى) الناس دى مالها بتجرى كده؟

عربى انا ماليش دعوة .. انا ببيع جرايد وبس

على طب ماتزعلش كده .. محدش سألك على موبيل ضايع

عربى لا والله..أخبار أهرام جمهورية..إقرا ياحضرت إقرا يابيه القانون الجديد بيحمى الهانم والبيه

علي النـــاس إتجننت..(للموبيـــل) أمـــا أشـــوف أى رقـــم يوصـــلنا لصـــاحبك موبيـــل عجيـــب قوى..متسجله عليه أرقام بأسامى غريبة..التحرير..الأزهر..جاردن سيتى..مفيش نمرة بتروح عبود؟ نجرب نمرة يمكن حد يرد

يبدأ فى ضغط الأزرار بينما تعلو موسيقى توتر توحى بقرب إنفجاريقطعها صوت فرملة سيارة شديدة..عربى يصرخ ناظراً للطريق فيفزع على ويتوقف عن الإتصال

عربى ياساتر يارب..خد بالك ياأعمى..هتدوس الناس إلاهى يجيلك أبو حجر يجيب أجلك

على يهدأ ويعود لضغط الأزرار..وتعلو الموسيقى وتزداد وتيرتها حتى تتوقف

على يادى الحظ. مفيش رصيد ..أنا هخيل نفسى ليه الأتوبيس قرب يوصل..(صوت حافلة تسيربسرعة) إستنى ياعم جمعة..خدنى معاك الله يكرمك..حد يوقفه ياخوانا (يخرج مسرعا بينما يدخل الارهابيان بغزل البنات)

ارهابى 2 وبعدين..دول قلبونا فى الموبيل..هنعمل إيه ؟

ارهابى 1 مش عارف..قلتلتك اشحن الخط كويس

ارهابى 2 مانا شاحنه قدامك بعشرة جنيه بحالهم

ارهابى1 امال الرصيد راح فين؟

ارهابى 2 كنت سالف فلوس من خدمة سلفنى بارك الله فيك ..واتخصمت اول ماشحنت

ارهابى1 فالح .. هنعمل ايه دلوقت الهدف زمانه إتحرك وخايف ليكون بيقرب مننا والواد ممكن يشحن الموبيل فى اى لحظة وهيرن

ارهابى 2 يانهار مش فايت..بينا نخرج من المكان (مواطن3 يدخل)

مواطن3 أخبار الحوادث ياعربى

عربى إقرا الحادثة اخبار اهرام جمهورية

يتوقف المشهد على عربى والمواطن بينمايدخل المؤلف مع الرقيب الذى يسير بريبة وتفكير بيده كوب شاى

الرقيب شكلك مش هتجيبها البر..

المؤلف الجمهورية يعنى النظام يعنى مفيش غلط عليك يا استيكة بيه لان النظام نفسه معترف بوجود الراى الاخر

الرقيب (يفكر) انت لئيم وكهين وشكلك بتضحك عليا

المؤلف انا ؟ انا مؤلف غلبان يحمنى الانسان وبحاول اقرب وجهات النظر بين الناس والنظام

الرقيب جيبت سيرة النظام اهو .. اهو هتقع فى الغلط

المؤلف انا بتكلم عن نفسى وماكتبتش حاجة عن النظام لحد دلوقت

الرقيب بس بدات تحور وتلف وتدور .. همم..كمل كمل..(يخرجان)

عصر يوم الاربعاء

المؤلف يقرا ويختفى مع الرقيب بينما يتبدل الديكور كما يصفه المؤلف

المؤلف (يقرأ) عصر يوم الاربعاء .. يظهر مكتب شخصية امنية عالية المستوى ونرى قنبلة خلفها خبير المفرقعات يتصبب عرقاً وهو يحاول إبطال مفعول التفجير..لحظات ويسكن عن الحركة منهكاً ويفصل موبيل عن المتفجرات ويتنفس بإرتياح..(يختفى صوت المؤلف)

الخبير أمان..الخطر زال

يدخل المقدم بكر والرائد طارق ولواء كبير تبدو عليه السلطة والنفوذ طارق يلبس سروال مموه بجلد النمر

اللواء وقفت القنبلة؟

الخبير وقفت قلبى يافندم

بكر إكتشفناها فى الوقت المناسب

اللواء فيه إهمال كبير حصل..عبوة زى دى إزاى توصل لمكتبى .. هى حصلت لمكتبى

طارق ربنا ستر يافندم..هنتصرف حالا

الخبير الموبيل ده لو كان رن يافندم..كانت العبوة قامت وفجرت الدنيا..واضح إنهم فقدوا الإتصال

طارق واضح يافندم إنهم مش محترفين..وده من حظنا

اللواء شغلتنا مافيهاش حظ..أمن البلد مايلعبش بيه محترفين أو هواه..كان لازم تكتشف تحركاتهم من بدرى

طارق إطمن يافندم..أربعة وعشرين ساعة والجناه يكونوا فى إيدينا

اللواء (لطارق)أربعة وعشرين ساعة ده إيه !!(لبكر) الثانية اللى هتمر ليها تمن..مش أدها قولوا

بكر أدها يافندم ماتقلقش

اللواء (لبكر) إنت وطارق المسئولين قدامى عن القضية دى .. هاتولى ولاد الكلب دول..

بكر تمام سيادتك

طارق تمام سيادتك

اللواء إتفضلوا شوفوا شغلكم..حركة

يخرج اللواء بسرعة وتتحول الغرفة لخلية نحل بدخول رجال البحث ومعهم أجهزة تتبع وخريطة أمنية يعلقونها ويشكلون خلية عمل ويرفعون البصمات من على الموبيل..أصوات اللاسلكى تنقل توتر

بكر عمليات تنادى كل القوات ..مقدم بكر قائد العمليات يعلن حالة الإستنفار القصوى..الحالةجيم..الوضع الأمنى إيه عندكم..فهد؟

صوت 1 بكر بيه..صباح الفل..جارى تأمين السفارات والهيئات فهد تمام..حول

طارق	قشطة يافهد..شوفتك إمبارح فى الهرم ياد..هريت الأسفلت يابن الجنيه
صوت1	تلميذك ياطارق باشا
الرقيب	قصدك إيه بالأسفلت ياحضرة المؤلف؟
المؤلف	ماتاخدش فى بالك ده هزار ظباط
بكر	نسر؟
صوت 2	نسر معاك..الصحراوى تحت السيطرة ولا توجد أى إشتباهات حتى الأن حول
طارق	سحبت الرخص من مراتى ليه يانسر
صوت2	خامس رخصة أسحبها ياطارق باشا وتقولى المدام!! هو إيه الموضوع ؟!
الرقيب	وبعدين ؟إيه ده كمان؟
المؤلف	ماقلنا ماتاخدش فى بالك ..ده هزار ظباط
بكر	صقر؟
صوت 3	صقر معاك..مداخل ومخارج البلد تحت السيطرة فى إنتظار التعليمات..حول
بكر	وحش؟
صوت 4	(بصوت مخمور) وأنا تمام..تمام قوى
طارق	عليا النعمة إنت اللى فيهم..شوفتك فى مارينا وإنت بتلعب ياوحش
الرقيب	لا بأه دى مافيهاش هزار ظباط..فوقه بدل أمسح دوره خالص من النص
المؤلف	ولا تزعل نفسك نعدل الجملة بدل بصوت مخمور يبقى بصوت قوى
صوت4	(يعيد الحوار بنبرة قوية) وأنا تمام..تمام قوى
بكر	(لخبير التفجير) العبوة كانت متلغمة بإيه؟
الخبير	2كيلو تى إن تى ..ومعاها مفجر تصنيع يدوى
بكر	يعنى الجناه فاهمين كويس فى التصنيع مش هواه (لطارق) مين اللى متسجل عندنا بيصنع النوعية دى ياطارق؟
طارق	المفجر ده مايعملوش خير سعيد المسطول..بتاع المحاجر
بكر	مش الواد ده اللى قبضنا عليه من سنتين وواخد تأبيده؟
طارق	كنت ملبسه إعدام بس فلت منه إبن الهرمة
بكر	شوفلى مين اللى زار الواد ده من يوم ماتسجن..وهاتلى تحريات عن كل اللى إشتغلوا معاه..أكيد حد منهم هو اللى ورا العملية
رجل البحث	فيه بصمة على المفجر يافندم..وبرفعها

بكر طابقوها على البصمات اللى متسجلة عندنا على التحريات ما تجيبلنا معلومات عن عيال المحاجر

صوت 1 فهد ينادى عمليات..فهد ينادى عمليات..حول

طارق فهد..عمليات معاك..إبدأ الإشارة

صوت 1 (يلهث) تم إكتشاف تلات عبوات فى سيارات شخصيات هامة..وموزتين وأربع أزايز خمرة ومفتاح شاليه

بكر وإيه اللى حصل(صوت زجاجة خمر تفتح وكؤوس تملأ)

طارق فهد..رد يافهد..إيه اللى حصل (ضحكة خليعة وقبلة)

الرقيب (بقلق) فيه إيه ؟!! إيه الأصوات دى..في قلق فى المشهد ده

صوت 1 لا تمام ياعمليات..تم تفكيك المزز..هق..والقبض على المتفجرات

طارق يابن المحظوظة..إرحم الأسفلت

الرقيب لأ..إعدل الكلام بدل ماعدلك

صوت 1 تمام عمليات..تم تفكيك المتفجرات والقبض على المزز

بكر فيه موبيلات على العبوات؟

صوت 1 فعلاً العبوات موجهه بمحمول..وتم فصله عن العبوات

بكر إستمر فى البحث وأمن كل الأهداف المحتملة..(لطارق)ده اللى كنت خايف منه (يفكر بتركيز) شركات المحمول (بعصبية لرجل التقنية) نسق مع شركات المحمول حالاً.. وقعلنا الشبكات ولو لساعة..البلد ممكن تدمرها رنة موبيل

رجل التقنية تمام سيادتك

طارق (نظرة ذات) مابدهاش يابكر بيه..لازم نلحق البلد من الخراب انا هفعل قانون الارهاب

بكر نستنى شوية ياطارق..

طارق لحد مالبلد تنفجر شارع ورا التانى..سيبنى أتحرك يابكر بيه قبل مالمجرمين يتحركوا (بكر يفكر فى قرار)

طارق ها؟ أتحرك ياباشا؟

بكر (بعد لحظة صمت) خد إجراءاتك..بس ماتنساش روح القانون ياطارق

طارق ماتقلقش القانون ده روحى (يخرج مسرعاً)

بينما تعلو سارينة شرطة واضاءة حمراء تقلب المسرح .. المشهد ويتلاشى صوته تدريجياً..

الرقيب هو ده الكلام .. ادى قيمة القانون اللى يحمى الناس ..

المؤلف تفتكر ده الصح يا استيكة بيه؟

الرقيب طبعا .. ارهاب هيدمر البلد ولازم الامن يتحرك من غير قيود .. قانون محترم

المؤلف والمواطن برضو محترم ولازم نحميه قبل ما نفكر نرهبه

الرقيب قصدك ايه؟

المؤلف قصدى هتشوفه حالا لما تشوف قبضوا على مين بالقانون الجديد

الرقيب مين ؟؟ مين ؟ قبضوا على مين؟

بكر مفيش قدامنا دلوقتى غير الموبيل..هو الفخ اللى هيصطاد المجرم..كل الأهداف إتأمنت؟

طارق كله تمام..الشارع نضيف وعلى مسئوليتى

بكر (لرجال التقنية) يبقى رجعولى الشبكات وخليكم صاحيين معايا..أول مالموبيل يرن..عايز أعرف مكان الإتصال

طارق وتبقى أمه داعيه عليه اللى هيتصل

بكر تفتكر هيرن إمتى؟

تخفت الإضاءة على بكر وطارق حول الموبيل بينما يدخل (على) على المتحرك ممسكاً بالموبيل ويحاول إستعماله..يرن الهاتف..بكر وطارق يقفزان بحماس للهاتف بكر يمسك الهاتف ويشيرلطارق

بكر إتصال إتصال (لعامل التقنية) بسرعة خليك معايا

طارق أيوه كده يابو سر باتع

على ألو..ألو

بكر (بعد تلقى إشارة الأمان من عامل التقنية) ألو ..مين معايا؟

على أنا على..على البنا

بكر البنا!! بتقول البنا !!أهلا...إنت بتتكلم منين؟

على أنا بتكلم من بنها ...

بكر (يشير لطارق بالتحرك) بنها..بنها ...

طارق ألو..قيادة بنها..خليك على إستعداد للتحرك

صوت لاسلكى بنها معاك..القوات جاهزة فى إنتظار التعليمات حول

على ألو ..إنت سامعنى؟

بكر أه طبعا سامعك يابنا

على أنا بحاول أتصل بيكم من الصبح..بس الشبكة كانت واقعة

بكر (يشير للتتبع بإستفهام) بسرعة حددلى مكانه

عامل التتبع الخط لاقط شبكة من برج..متين متر من وسط البلد

طارق أيوه يابنها ..الهدف فى قلب المدينة خليك جاهز

علي هو إيه الحكاية!!..ياعم رد عليا عايز اروح كفاية قرف الشغل طول النهار

بكر معاك يابنا..الخط ده بتاعك مش كده؟

علي التليفون ده لقيته تفيدة فى الشارع..لو تعرف صاحب التليفون خليه ييجى ياخده؟

بكر طبعا طبعا هيجيلك اللى ياخده..بس مين تفيدة؟

علي دى حماتى ربنا لايوريك..ركبتها تاكسى لجهنم بعد مابهدلتنى فى القسم طول الليل

بكر إنت كنت فى قسم ؟! قسم إيه؟

علي قسم العتبة..الله إنت هتحقق معايا!..خلصنى ورايا شغل

بكر (لطارق)قسم العتبة بسرعة ياطارق..كان بايت فيه إمبارح

طارق ألو قسم العتبة..شوفلى إسم على البنا بسرعه فى دفتر وردية الليل..بسرعة

بكر طيب أنا مش عايز أتعبك يا أخ على..ممكن تقولى إنت واقف فين بالظبط؟

علي أنا فى بنها قدام تمثال سعد زغلول..مستنى عربية أجرة توديني الشغل أصل أتوبيس الشغل فاتنى وليلتى سودة لو إتأخرت أكتر من كده

بكر بسرعة ياطارق تمثال سعد زغلول فى بنها

طارق ألو بنها..الهدف فى ميدان سعد زغلول يتحدث فى موبيل..وإحتمال يكون مسلح..إتحركوا بسرعة

بكر طيب إنت لابس ايه ياأخ على..أصلى تقريبا واقف فى الميدان وعايز أعرفك

علي معقولة ! ده إيه الصدف الحلوة دى..أنا ياسيدى لابس نضارة وبنطلون إسود وقميص أبيض..جابتهولى وفاء يوم عيد ميلادى..بنت الإيه عملتلى بيه مفاجأة ..قميص إكس لارج بياقة قلابة (يتلمس قميصه) قميص من سوق التلات إنما إيه..أما وفاء دى بتحبنى بشكل (يدخل رجال أمن يحوطونه)كان عيد ميلادى التلاتين وهى كانت..كانت(يلمح رجال الأمن ويصيبه الشلل) فيه إيه؟! فيه إيه؟!!

رجال الأمن إثبت محلك ولا حركة

علي فيه إيه..إيه بيحصل

طارق والله ووقعت يابنا (بكر يرتمى على المقعد)

الرقيب قبضوا عليه ليه ؟ قبضوا عليه ليه ؟ ده برئ

المؤلف ده مشتبه فيه ياسيادة الرقيب ومعاه موبيل ارهابى

الرقيب مش كفاية الاشتباه لازم يكون فيه دليل ده معملش حاجة

المؤلف بدات ترفض القانون اهو

الرقيب لا انا مش برفض القانون انت هتلبسنى مصيبة .. انا برفض الاسلوب

المؤلف		مع الاسف القانون ده نفسه اسلوب ضبط اكتر منه قانون ضبط .. ولحد دلوقتى مفيش مشكلة فعلا .. مواطن اتمسك بموبيل خطر وهيتم التحقيق معاه

الرقيب		طبعا لازم يكون فيه تحقيق وقانون ايوه كده القانون هو اللى اشتبه فيه وهو اللى هيبراه من الجريمة

المؤلف		تفتكر ؟

الرقيب		انا متاكد .. على برئ ولازم تظهر براءته بالتحقيق .. يالله ودينا للتحقيق خلينا نشوف عظمة رجال الامن الشرفاء

المؤلف		من عنيا ..

فجر الخميس

على تحت إضاءة فى جو أمنى ومعصوب العينين يرتعد فى توتر..طارق يعطى ملفاً لبكر يتصفحه بعد خلع سترته ليظهر تحتها سلاحه الميرى فى حزام يحيط بصدره

على يانهار إسود..يانهار إسود..إرهاب..متفجرات .. موبيل.. عملتيها فيه ياتفيدة؟

طارق (لبكر) دى كل المعلومات اللى جاتلنا عن المتهم لحد دلوقتى

على متهم؟!!بقيت متهم؟!

طارق على البنا ..تلاتين سنة ..موظف على الدرجة التالتة بمصنع تابع للجيش..خاطب من تلات سنين..مالوش أى ميول سياسية..ولا إنتماءات فكرية متطرفه

بكر فتشتوا شقته؟

طارق حصل يافندم..ومالقيناش أى حاجة..

بكر لافلوس ولا كتب ولا أى حاجة

طارق كل اللى لاقيناه وصل نور متأخر..وكتاب عن فن الطهى مافيهوش غير صفحتين..طريقة عمل المحشى وأم على

على لا لا معلش كان فيه 17 جنيه ونص جنب وصل النور

طارق إخرس

على دى فلوس النور ياحضرة الصول ..لو ماندفعتش هيقطعوه

طارق صول؟!! ده إنت ليلتك سودة

بكر مادخلش أى بنك أو شركة صرافة اليومين اللى فاتوا؟

على (يضحك بشدة) من بوقك لباب السما

طارق لا ياباشا

بكر القضية كده إتصعبت قوى ياطارق..وظيفته حرجة جدا وممكن الموقف يكون أكبر من عملية تفجير خصوصاً إنه مجهول بالنسبة لينا

طارق قصدك إنه تنظيم يافندم؟

الرقيب تنظيم ايه ده واد اهبل عايز يتجوز

بكر مش بعيد ياطارق..فوكهولى

على يانهار إسود يانهار إسود ..تنظيم!! لا لا تنظيم إيه أنا ماليش دعوة بحاجة..ماليش دعوة بحاجة

طارق (يحل العصابة من على عينه) إخرس بأه قلبت دماغنا

على حاضر ياحضرة الصول خرست أهو

طارق صول تانى؟

على (يرى طارق) لامؤاخزة ياحضرة الأمين اللى مايعرفك يجهلك(لبكر) فيه إيه ياسيادة اللوا

طارق لوا؟!!

على إرهاب إيه ومتفجرات إيه اللى بتتكلموا عنها!! إنتو فاهمين غلط..والله فاهمين غلط

بكر يبقى تفهمنا الصح ياعلى ..إيه حكاية الموبيل الجميل ده ؟ ده إختراعك؟

على إختراع إيه!! ده موبيل لاقيناه وكنت بدور على صاحبه ..

بكر لاقيته؟!!وهو ده موبيل حد يلاقيه ياعلى!!

الرقيب ايوه حصل .. وانا شوفت كل حاجة وجاهز للشهادة

المؤلف سيب التحقيق ياخد مجراه ياسيادة الرقيب

الرقيب طيب اما اشوف اخرتها معاكم

على حظى يافندم..حماتى لقيته وإدتهولى أوصله لصاحبه والله ماكنت أعرف اللى فيه ولا ليادعوة بيه

بكر التقارير اللى قدامى بتقول إنك موظف..ومديون لشوشتك

على وهو فيه موظف مش مديون ياباشا!! موظف ياباشا ..عادى

طارق وتحسن دخلك بعد الضهر بالإرهاب؟!!

على لا..لا..إرهاب لأ..أنا موظف وبس..يتمارس عليه الإرهاب ولايمارسوش..أخاف من التقارير السنوية لتأخر ترقيتى وتضيع العلاوة ..أخاف من المرتب يتخصم منه جنيه وأتفرم وسط الإقساط وماقدرش أدفعها ..أخاف لروح المصنع الصبح ألاقيهم خصخصوه وأتسوح فى الشارع أنا عايش عشان أخاف ياباشا مش عشان أخوف حد..موظف ياباشا عادى

بكر كنت فى المسرح مع خطيبتك وحماتك ..إنت غاوى مسرح سياسى ؟

على هو ممنوع ياباشا؟!!

بكر القسم بيقول إنكم إتخانقتم مع متفرجين فى المسرح والخناقة إتصاب فيها تلاته..كنتوا تقصدوا إيه بالتمثيلية دى؟

على لا ياباشا دى كانت مسرحية مش تمثيلية..مسرحية ولاد التلج وولاد الرمل وولاد الكلب إعلانتها فى الجرايد ياباشا والتذكرة بعشرة جنيه

الرقيب عارفها المسرحية دى .. انا اللى وافقت عليها دى مسرحية رائعة الحكومة فيها ملاك رحمة والشخصيات كلها بتطبل للملك فى جزيرة خرس

طارق (بحدة) روحتوا القسم ليه..إنطق

على تفيدة..تفيدة الله يخرب بيتها رمت قشر اللب على قفا الناس اللى قدامنا..كلمة منهم كلمتين منها قلبت بخناقة وأنا فى النص كنت بسلك

بكر يعنى إنت اللى وصلت السلوك للقنابل

على أنا جبيت سيرة قنابل دلوقتى ياسيادة الأمين؟

طارق بس ماتقولش أمين (يدخل حارس بملف ويعطيه لطارق)

طارق (يعطيه لبكر) تقرير تحركات المتهم ال48ساعة اللى فاتوا

على أستر يارب..جيب العواقب سليمة ياكريم ..ده أنا غلبان

بكر (يشير للخريطة)كل تحركاته كانت فى المنطقة دى ..إتردد على محلات موبيليا وسنتر تجارى ومناطق مختلفة فى وسط البلد..وإشترى بضايع بتلات تلاف جنيه (يرسم دائرة عليها نقاط) ودى الدايرة اللى لاقينا فيها العبوات

طارق التخطيط كان مدروس ومترتب يافندم

بكر يعنى معاك فلوس بالألافات ياموظف ياغلبان

على جمعية يافندم..جمعية كنت عاملها عشان الجهاز

طارق جهاز التفجير؟

على تفجير إيه بس..أنا هتجوز بعد أسبوع وبجهز شقتى مش هفجرها..ياجماعة إنتو بتضيعوا وقتكم معايا ماسكين البردعة وسايبين الحمار يبرطع فى البلد..سايبين المجرم الحقيقى فى الشارع..ويمكن يكون بيخطط لجريمة تانية

طارق وبكر جريمة تانية !! فين وإمتى

على إنتوا مالكم قلبتم كده ليه ؟ أنا بقول مثلاً

بكر أيوه يعنى مثلاً فين؟(يأخذه للخريطة) تفتكر ممكن المجرم يخطط لتفجير أى منطقة فى البلد

على أنا بصراحة كنت ضعيف فى الجغرافيا ومافهمش فى الخرايط

بكر (بحده)فين ياعلى

على (بشكل عشوائى) هنا مثلاً ..

طارق ميدان الحرية؟

على هو ده ميدان؟ شكله على الخريطة مختلف خالص

صوت لاسلكى الو عمليات ..الو عمليات ..

بكر عمليات معاك إبدأ الإشارة بسرعة

صوت لاسلكى تم إكتشاف عبوة فى ميدان التحرير وتم التعامل معاها

على (برعب وبكر وطارق يحوطانه) عبوة فى ميدان التحرير!!

طارق أيوه

على وأنا اللى شاورت على مكانه فى الخريطة دونا عن غيره

بكر أيوه

على بس قلت مثلاً برضو

بكر إنت متهم بالتخطيط والتدبير لعمليات إرهابية هدفها تفجير شخصيات وأماكن هامة فى البلاد

على محصلش

طارق وإستخدمت مكان عملك فى تصنيع العبوات اللازمة للتفجير

على محصلش

بكر وإستعنت بموبيل مجهول الصنع لتفجيرالعبوات

على مش بتاعى

طارق وروحت للمسرح وعملت خناقة لإثبات بعدك عن مكان الجريمة

على ده على أساس إنى من الأحرار وهربت مالثورة وقت قيامها

طارق وكمان كنتوا مخططين لثورة!

على ياباشا ثورة إيه!! إنت فاكرنى أحمد عرابى ولا على الزيبق !! أنا على البنا ياباشا أبسط مخاليق ربنا.. وإسأل كل اللى يعرفنى..أنا ماليش فى السياسة ولاليا علاقة بأى نشاط من أى نوع..أنا مواطن يادوب مواطن..حلمه الوحيد..يسدد ديونه ويكمل نص دينه..وبقول ياحيطة دارينى..أنا والغلبانة اللى خاطبها من سنين وقربت تحمض جنبى

بكر وفاء؟

على (برومانسية) وفاء..حلم حياتى ..

طارق كان دورها إيه فى العملية؟

على دى خطيبتى ياسيادة الأمين..

بكر يعنى إيه ؟تمويه وبس

على يعنى حب وغرام وتسبيل ومسك إيد ..عرسان بأه ياباشا

طارق يعنى مش شريكة معاكم فى التخطيط؟

على تخطيط إيه !!إحنا عمرنا ماخططنا لحاجة غير الجواز..عمرى ماعرفت هدف فى حياتى غير يوم ماعرفتها

طارق (يشير للكاتب) من يوم ماعرفها حدد الهدف ..

على حلمت معاها نمتلك السعادة ..

طارق نمتلك السعادة ...

على نبنى حياتنا بالإيمان.. بالحب

طارق بالايمان والحب! اللهم صلى على كامل النور.. قول ياروميو قول

على نخطط لبكره بطريقتنا ..بفكرنا إحنا الإتنين..من غير أى تالت بينا خصوصا تفيدة

طارق نخطط لبكره ..همم

على حطينا القرش على القرش..وإستلفنا عشان نقرب معاد فرحنا

طارق إستلفنا عشان نقرب المعاد..القضية خلصت كده

على إتقابلنا يوم تلات ..وإتخطبنا يوم تلات وكان تخطيطنا نحقق أحلامنا..كل يوم تلات

بكر كل يوم تلات !!..إشمعنى يوم التلات

على أصل ده اليوم اللى إتولدت فيه..إتولدت يوم التلات الساعة ستة ..أمى كانت دايما تقولى.. على يابنى.. يوم ماتولدت كان يوم تلات إسود تلاته من الجيران ماتوا وطول الليل يصوتوا وإنت جنبى فى اللفه بتضحك زى الأهبل..وكل عيد ميلاد ليا كان بيبقى مندبه سنوية عند الجيران..بس من كتر الصدف الحلوة اللى جمعتنى بوفاء يوم التلات..حبينا اليوم ده وخلينا كل حياتنا وأوقات تحقيق أهدافنا يوم التلات

طارق تحقيق أهدافكم يوم التلات...!!

على لو هنتقابل..يوم التلات..لو هنتفسح يبقى يوم التلات..لو هنشترى حاجة من عفش البيت..برضو يوم التلات..حتى يوم جوازنا حددنا يكون يوم التلات..يوم التلات الجاى هو ده اليوم اللى هيتغير فيه كل شيء

بكر يتغير كل شيء؟؟

طارق (بفزع) إنقلاب يعنى ..؟

الرقيب انقلاب ؟

المؤلف اهدى ياسيادة الرقيب

الرقيب انقلاب ؟ بتقولى انقلاب وعايز اهدا ؟ دى كانت ثورة يا افندى

المؤلف لا انقلاب

الرقيب لا ثورة وكلمة زيادة هنقلب عليك واخلى ليلتك سودة

المؤلف انت دماغك راحت فين انا بتكلم على على

الرقيب على ده شكله مجرم وانا مش واخد بالى

المؤلف افهم قصده ايه ماتبقاش انت والنظام عليه وبعدين هو الانقلاب كفر والعياذ بالله ؟ الانقلاب على الغلط هو عين العقل وده اللى على عايز يقوله

على	ايوه انقلاب .. تقدر تقول إنه إنقلاب..إنقلاب على حياة العذوبية
الرقيب	اه كده ..
على	واللانشون والطعمية إنقلاب على طشت الغسيل اللى هرا إيدى..وتنفيض الكليم اللى بيفرج عليا نسوان الشارع..إنقلاب على الوحدة وعدم النظام وبداية حياة جديدة..ونظام جديد..ياه إمتى ييجى؟
بكر	نظام جديد !! يوم التلات الجاى !!
طارق	الساعة كام بالظبط هيحصل الإنقلاب ده؟
على	لا الفرح
بكر	أيوه الفرح ده يوم التلات الساعة كام ؟
على	يوم التلات الساعة ستة
بكر	لازم نقبض على اللى إسمها وفاء وتفيدة قبل اليوم ده..
طارق	مش موجودين فى بيتهم ..والجيران مايعرفوش حاجة عنهم
بكر	جهزلى حملات لكل الأماكن اللى ممكن يتواجدوا فيها
طارق	خطيبتك وحماتك هربانين فين يالا؟
على	مش هربانين ولا حاجة..وماهومش دعوة بحاجة
طارق	مرتب كل حاجة يامجرم وهربتهم بعد العملية .. مين وراك
على	ورايا شغل لو غيبت عنه يوم كمان هترفد..سيبنى أمشى ربنا يخليك وأجيلك بكره..أخر النهار..تكمل تحقيق زى مانت عايز
طارق	إنت بتهزر ياروح أمك
على	مالكش دعوة بأمى ياسيادة الأمين..وإدعيلها بالرحمة..
بكر	(لطارق بتوبيخ) طارق..وبعدين!! (لعلي) مش عايز تعترف ياعلي ؟
علي	انا قلت الي عندي
بكر	طب إمضى على أقوالك
طارق	(يعطي على السجل) إمضى ياروميو(على يقرأ السجل) إنت بتعمل إيه
على	إيه الأقواس والخطوط دى ..نمتلك السعادة!!
طارق	دليل على شعوركم بالتعاسة والشقاء وده اللى خلى عندكم رغبة فى التغيير وقلب نظام الحكم..
على	بالإيمان!!
طارق	دليل على إنتماءكم لفكر تكفيرى للمجتمع ورغبتكم فى التغيير

على نخطط لبكره!!

طارق دليل شروعكم فى التخطيط لتفجير البلد

على إحنا الإتنين !!

طارق دليل قيامكم بالتخطيط بنفسكم مع سبق الإصرار والترصد

على يوم التلات الساعة ستة...!!

طارق ده إعتراف كامل على تخطيطكم لقلب النظام والمعاد ..يوم التلات الساعة ستة

بكر قنبلة التحرير

طارق دليتنا عليها بنفسك ..

بكر وظيفتك

طارق فيها كل فنيات تصنيع المتفجرات .. عينينا بتشوف الحقايق مهما حاول المجرمين أمثالك يداروها

بكر شغلتنا الوصول للحقيقة

طارق وشغلتكم الهروب منها

بكر شغلتنا الحفاظ على الأوضاع

طارق وشغلتكم قلبها

بكر شغلتنا نحافظ على أمن البلد

طارق وشغلتكم الإرهاب الأعمى

على بس أنا مش مجرم..ومش هتحاكم على كابوس لوحدكم الي شايفينه..حاسبونى على حلمى بالسعادة..حاسبونى على نظرتى للقمر وهو بيضحك ..والنجوم وهى بتغنى والدنيا وهى بترقص وأنا جنب وفاء

طارق (يشمر عن ساعده كأنه يستعد لمعركة) مانا برضو عندى قمر ونجوم ودنيا هتعجبك قوى وهتوريك الحياة أجمل(يشير بقبضته فى وجه على) ها؟ قلت إيه ؟ هتسيبك من حلمك ده..ولا أعيشك الحلم بطريقتى؟

على أنا مش خايف منك على فكرة ..

طارق مش خايف منى!!

على أنا مابخافش من أمناء الشرطة

طارق أنا الرائد طارق ومش أمين

بكر لأخر مرة بسألك ياعلى ..هتعمل إيه يوم التلات

على هعمل راجل ياباشا

بكر على البلد ياعلى؟

على لا مش على البلد..على وفاء هو فيه حد بيتجوز بلد ياباشا

طارق القضية لابساك لابساك ومحدش هيرحمك..إمضى

على مش همضى ..

طارق (يدفعه ويسقط أرضاً) إمضى يامجرم

بكر خف ياطارق

على لو قطعتنى حتت مش همضى..لو عملت فيها قطر ودوست على جتتى وفرمتنى مش همضى لإنى برىء..برىء(لبكر) أنا عايز محامى ياباشا..أبوس إيدك عايز حد يرد عنى الظلم ده (بكر يفكر بحيرة)

طارق ولا نقابة المحامين نفسها هتقدر تعملك حاجة .. إنت متلبس

على يبقى مش هنطق بكلمة ولا همضى على ورقة إلا لما تجيبولى محامى وأهو..أنا مضرب عن الطعام اللى مادوقتوش وعن الكلام اللى بتقولوهولى وأنا ماقولتوش لحد ماييجى المحامى (يجلس القرفصاء ظهره للجمهور ويمسك حذاءه ويدق على الأرض) عايز محامى ..عايز محامى..عايز محامى

طارق إخرس يامجرم..ياعدو نفسك..إخرس

على (يصمت ثم يكرر بصوت مخنوق من البكاء) عايز محامى

طارق فاكر إن اللى بتعمله ده هيخيل علينا (لبكر) القضية كده خلصت ياباشا..مش كده؟..دورنا إنتهى..عملنا كل شيء ولمينا الأدله

بكر لسه ياطارق..الواد ده فيه نبرة صدق فى كلامه (يرتدى سترته) ولازم نعمل حساب ولو واحد فى الألف إنه برىء

طارق كل ده وبرىء ياباشا؟!! متلبس ودلنا على قنبلة ولسه مفيش دليل!!

بكر الدليل والدافع ياطارق أهم مافى القواضى الكبيرة..والأدله رغم شكلها القوى إلا إنها مش كفاية لثبوت التهمة .. وبغياب الدافع للجريمة وبعدم وجود الشركا..القضية هتطلع مننا فشنك والنيابة هتفرج عنه

طارق الشركا هجيبهم يافندم ..وطربة أمى وفاء وتفيدة هيباتوا هنا الليلة..وإذا كان على الأدلة بسيطة ..تتوجد الفلوس تحت مخدته..وتترص كتب على رفوفه وبإيدى دى أجر الإعتراف من بطنه..

بكر أسلوبك ده هيوديك فى داهية..إحنا ظباط مش نصابين ولا فتوات حوارى

يدخل الحارس يهمس لبكر بكلمات يظهر أثرها على وجهه ويهم بالخروج

بكر التحريات جابت أخبار مهمة عن العيال بتوع المحاجر..أنا هطلع بالقوة عشان أجيبهم..شوفلى فين خطيبته وحماته .. وهاتهوملى بأى شكل (ينظر لعلى نظرة رحمة) وإبعت هاتله محامى

طارق محامى!!

يسقط ارضا مغما عليه بينما يدخل الرقيب والمؤلف يجلسان بجواره

الرقيب بس إمسك وأقف ولا حركة..ولا نفس

المؤلف فيه إيه ياأستيكة بيه طبعا مافيش ملاحظات على التحقيق

الرقيب تحقيق إيه؟

المؤلف التحقيق مع على ..

الرقيب لا ده هيتشال كله ..

المؤلف نعم؟ والنص ؟ النص كده هيفقد أهم مافيه

الرقيب يابنى إنت مطلع الراجل مجرم على إيدين إتنين ظباط ..

المؤلف أنا ماقلتش إنه مجرم..أنا قلت إنه متهم بس ..

الرقيب وهو حد يعقل إن واحد يلاقى موبيل زى ده ويقع فى المطب ده !!

المؤلف ممكن تحصل

الرقيب لا مش ممكن

المؤلف والله ممكن وممكن تحصلك إنت شخصياً

الرقيب أنا !! لا لا مش ممكن..ده تلفيق..إنت عايز تحارب الأمن وخلاص

المؤلف انا بحارب الارهاب

الرقيب انت صورت الارهاب علي شكل ظابط

المؤلف هتفرق يا استيكة بيه؟وهو ده مش واقع عايشينه يا استيكة بيه ؟ على المسكين ده ذنبه ايه يترمى الرمية دى ؟

الرقيب وهما ذنبهم ايه ان الارهاب مالى البلد .. يعرفوا منين انه برئ من غير مايجيب الدليل

المؤلف البينة على من ادعى ياحضرة الرقيب .. مش ده القانون ؟ هما اللى لازم يوجدوا دليل الاتهام مش على اللى يوجد دليل البراءة

الرقيب الموبيل هو دليلهم

المؤلف قصدك دليل اشتباههم فى على .. مش دليل حقيقى على ارهابه واجرامه

الرقيب برضو هتقول لاقاه فى الشارع؟

المؤلف مانت شوفت بعينك ..

الرقيب بس هما ماشافوش ومايعرفوش الحقيقة

المؤلف يبقى مش من حقهم يعتقلوه من غير حقيقة ودليل قاطع

الرقيب انت بتحضر العفريت وعايزنى اصرفهولك ؟ دول شخصياتك وانت اللى بتحركهم

المؤلف دول مش شخصياتى .. دول ناس عايشين زيينا .. وبيدوقوا اللى بندوقه هو انت مش بتدوق الي بندوقه برضو يا استيكة بيه ولا بتاكل حلاوة ؟

الرقيب من غير فلسفة فارغة .. إتصرف وهات أدله البراءة للمتهم.

المؤلف هو ده الكلام (يقرأوهو يخرج مع الرقيب) عدى يوم ومفيش حس ولا خبر عن على والمجرمين لسه احرار فى الشارع

يوم الخميس

الارهابيان على المتحرك بتوتر وبيدهما غزل البنات

ارهابى 2 وبعدين..واضح إننا إتكشفنا..مفيش ولا عربية إنفجرت

ارهابى 1 ولا فلوس ..

ارهابي 2 تفتكر هيقبضونا اجر العملية علي حسن نيتنا .. انما الاعمال بالنيات

ارهابي 1 وقل اعملوا ياحبيبي .. انا حاسس اننا هنتقفش في اي لحظة

ارهاب 2 يبقي إحنا لازم نتدارى ..

ارهابى 1 وهو حد يعرفنا !!..إحنا بياعين باى

ارهابى 2 الإحتياط واجب برضو..لازم نتنكر

ارهابى 1 يعنى هنعمل إيه؟

ارهابى 1 نبيع ترمس..(يصيح) ترمس

ارهابى 2 ترمس

الرقيب انت بتلعب بيا .. حاسس انك بتلعب بيا فين الظباط من المجرمين الهبل دول؟

المؤلف مش انا اللى بلعب بيك .. احنا كلنا اللى بيتلعب بينا .. وسؤالك تسأله لطارق نفسه الي ساب المجرمين وماسك ابرياء بقوة قانون يخصه لوحده ..

الرقيب القانون يعني النظام

المؤلف واهو النظام اللى بتقول انه له قانون بيحمينا هو هو نفس النظام اللى طلع قوانين تطلع روح اللى جابونا .. نصرخ ننضرب بالجزمة .. نقول حقنا ننضرب بالجزمة نقول حريتنا برضو ننضرب بالجزمة جزمة ميري فوق دماغنا جاية داغنا سايبة مجرم في الشوارع حابسة جوه السجن روحنا .. ايه هو احنا بهايم مالناش حق .. كفاية بأه لقد هرمنا .. قانون طارق هو الارهاب الي بتقومله الف ثورة .. فاهم ياسيادة الرقيب .. طارق سبب الثورة

يدخل طارق ومعه قوات أمن ويحيط بالرقيب والمؤلف

طارق إثبت مكانك ولا حركة .. سيب النص من إيدك ونام على الأرض واي حركة هفرغه في دماغك

الرقيب فيه إيه إنتو مين ومين اللى دخلكم هنا

طارق ولا كلمة ..

المؤلف مش معقول إزاى ده يحصل(يقلب فى النص) أنا ماكتبتش ده .. ماكتبتش ده ماكتبتش ده

طارق اقبضوا عليه..

الرقيب أنا شوفتك قبل كده .. ايوه .. انت الظابط اللى كنت هنا من شوية ..

المؤلف		ده الرائد طارق..إلحقنى ياأستيكة بيه طارق خرج عن النص

الرقيب		لا .. علي جثتي .. الخروج عن النص ممنوع بامر سيد استيكة وأنا بصفتي رقيب الرقباء

طارق		(مقاطعا) اخرس ياله .. (يشير للمؤلف) حرزولى النسخة اللى فى إيده وهاتوهولى على البوكس جنب إخواته

الرقيب		بس ده مش منطقى..إنت شخصية كاتبها المؤلف والمفروض تنفذ اللى مكتوب فى الورق

طارق		انت اهبل ولا بتتعلم الهبل جديد ؟!! (بقوة) إتعدل ياسيادة الرقيب وشوف إنت بتكلم مين.. انا ساكت عليك من الصبح اكراما لسيادة الوا .. لكن ورحمة امى اللى ماتت داعية عليا لو ماتلميت لاعلقك فى سقف البوكس والف بيك البلد من ده بكره بقرشين

الرقيب		: انا اسف ياسيادة القانون .. قصدى ياسيادة الرائد (للمؤلف) اتصرف يافالح شخصياتك اتهبلت

المؤلف		مش قلتلك طارق ده مالوش كبير ولا بيقبض علي مجرمين

الرقيب		بس ده جوه النص مش براه طارق قدامنا اهو لحم ودم مش حوار علي الورق

المؤلف		ومين قال انه حوار علي ورق .. طارق في كل حتة .. وبيقبض علي كل كلمة

طارق		(للمؤلف) هتعمل مجنون هكون أجن من أمك..خدوه

الرقيب		هو عمل إيه؟ وبتقبضوا عليه ليه؟

طارق		إشتباه ياسيادة الرقيب..البيه كاتب لسانه طويل ومسرحياته بتحرك الشارع..وكلمة زيادة هعتبرك متستر عليه وهجرك معاه..قلت إيه؟

الرقيب		ولا أعرفه..

المؤلف		الحقنى ياسيادة الرقيب..اعمل حاجة

الرقيب		اللى حضر العفريت يصرفه يافالح..طارق يخرج ورجاله يجرون المؤلف

المؤلف		إعمل حاجة ياسيادة الرقيب..هاياخدونى للزار..إنجدنى

الرقيب		طب مكانه فين قولى..خدوه..يانهار إسود..المؤلف إتخطف واللى خطفه شخصية هو اللى كاتبها..وبعدين..هعمل إيه دلوقتى؟!! الله يخرب بيتك مؤلف شؤم .. انا من الاول قلت مش مرتاحلك .. يالله خد الشر وراح .. بس ده ماعملش حاجة .. ده يادوب انفعل جوه اوضة مقفولة .. لا لا النظام مايغلطش اكيد هو مجرم اراري وانا الي مش عارف ولازم افهم

يمسك نسخة من المسرحية

الرقيب		النسخة التانية عندى .. والاستيكة المرة دى هتمسح كل كلمة تدين مظلوم عشان انجده من ايد الظالم .. انت فين يامؤلف الغبرة .. دخلت فى اى مشهد واى صفحة (يقرا)

اظلام

يوم الجمعة

الرقيب يقرا ويتحول المشهد لما يصفه الرقيب

الرقيب أربعة رجال على الأرض في زنزانة لانافذة لها ..خيال وفاء يتحرك في المكان كأنها فى بعد آخر تبحث عن على والحزن على ملامحها

وفاء على؟ (يتردد صدى صوتها) على..إنت فين..أيام وانت غايب ولا حس ولا خبر..إنت فين ياحبيب روحت فين ياحبيب (تغنى) إنت فين ياحبيب..إنت فين ياحبيب

الرجال جو بير سيدنا يوسف لسه مستنى النصيب

وفاء إنت فين ياحبيب ..إنت فين ياحبيب

الرجال جوه بيت فرعون بيحبى والفرج جاى عن قريب

وفاء إنت فين ياحبيب ..روحت فين ياحبيب

الرجال راح يجيب الحنة لكى وحنتك بين يد ديب

وفاء إنت فين ياحبيب ..روحت فين ياحبيب..

(تخرج ويضيع صدى صوتها وهى تغنى بحزن)

على (يفيق من حلم ينادى) وفاء..وفاء..(ينتبه للمكان) أنا كنت بحلم؟!! لا أنا فى كابوس أنا فين..وإيه المكان ده..إيه اللى بيجرى..أنا معملتش حاجة والله..إنتوشاهدين مش كده ؟ (لأحد الجمهور) أنا إرهابى ياعم..بذمتك ياحاجة..ده منظر مجرم..ولا منظر برىء..أنا على ياخوانا..والله على..مواطن بسيط زيي زيكم..ويمكن أكون أقل منكم بكتير..مش حد تانى عايز يموتكم..لكن محدش شايف..ياه أنا تعبان قوى ونفسى أنام (يغمض عينه)

يدخل طارق ومعه حارس يحمل دلو ماء يشير له طارق فيغرق علي بالماء

طارق : لما نفتحها فندق ابقي نام وبرطع ياروح امك ..

على (ينتفض ويضحك بحسرة) طب ليفة وصابونة ياطارق باشا بالمرة .. اتليف

طارق : (يمسكه من شعره بقوة) محدش هينجدك من ايدي .. وهتعترف هتعترف .. فاهم ؟

علي : مش هيحصل صدقني .. انا مش ارهابي

طارق : وانا مش مغفل هيخيل عليا فيلم يوم التلات بتاعك .. (للحارس) الزنزانة تغرق تلج كل نص ساعة .. الواد ده ممنوع ينام (يدفع علي ارضا ويخرج مسرعا)

الحارس : تمام ياباشا

علي : خدمة خمس نجوم ياباشا .. زارنا النبي .. (يضحك ويتحول ضحكه لبكاء) اقسم بالله العظيم تلاتة .. انا ماعملت حاجة تزعلك يابلد (يلمح الرجال) مساء الخير..

رجل 1 : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

علي : مين دول

رجل1 : عباد الله في ارض الله .. قولي .. هي الدنيا بره ليل ونهار ؟ اصلي ضهر ولا مغرب ولا جمعة ؟

علي : شكلك مش غريب عليا..إحنا إتقابلنا قبل كده؟

رجل1 : يمكن (يلهث)

على : شكلك تعبان قوي ..

رجل1 : القوي هو الله .. هو المنتقم الجبار (يبكى) جرونى من حضن ولادى زى الخروف

على : إنت عملت إيه لامؤاخذة ؟

رجل1 : ده السؤال اللى سألته..إنتو واخدينى ليه؟! أنا عملت حاجة لاسمح الله ؟!!ردوا عليا بكلمة واحدة..إشتباه

على : إشتباه؟! إنت ليك نشاط؟

رجل1 : نشاط إيه يابنى؟ أنا قادر آخد نفسى

على : فاكرينك عضو بارز فى جماعة من إياهم؟

رجل1 : عضو بارز إيه يابنى عيب..أنا راجل كبير مش وش الحاجات دى

على : يبقى إشتغلت فى توظيف الأموال؟ انت الي رفعت سعر الدولار صح ؟

رجل1 : وربنا ماحصل .. وبعدين هو فيه حد معاه فلوس يابنى عشان يشغلها!!

على : أمال عملت إيه بس؟

رجل1 : واحد حلم بيا

على : إنت كمان قضيتك حلم؟ وده حلم بإيه؟

رجل1 : حلم إنه راكب ورايا موتوسيكل ورايحين نفجر مول تجارى مع إنى وحياة ولادى كنت رايح أصلى العشا

على : يانهار مش فايت!! طب هو حلم ..إنت دخلك إيه؟

رجل1 : ماهم قالوها يابنى..إشتباه

على : يعنى إيه إشتباه (يتوجه لرجل 2) يعنى إيه إشتباه!

رجل 2يصاب بصرع ويرتمى فى الأرض فى صراخ وعلى يحاول تهدأته

رجل1 محدش يقول قدامه الإسم ده حرام عليكم ....

على إوعى الكهربا..الراجل إتكهرب ياخوانا..حد يشيل الفيشه هو ماله؟

رجل1 بيجيله صرع من الكلمة دى ..

على كلمة إشتباه؟(رجل 2 يزداد صرعه بشكل عنيف)

رجل1 يأخى حرام عليك إنت بتكررها قدامه..إهدى الله أكبر ..

رجل 2يهدأ ويجلس متكوماً فى زاوية بينما رجل 3 يمثل أنه يدهن المكان بفرشاة وهمية

علي (للرجل1) أنا متأكد إني شوفتك قبل كده..إنت شغال فين؟

رجل1 أنا تاجر موبيليا من المنصورة ....

علي بس إفتكرتك..انت الي محلك علي باب السكة جنب محطة البنزين

رجل1 : ايوه يابني انت تعرفني؟

علي : الا اعرفك .. إنت اللى إشتريت منه أوضة النوم من أسبوع..فاكرنى؟أنا على البنا الي كنت هتكفر منه وهو بيفاصللك وشقيت جلابيتك منه .. فاكرني؟

رجل1 : أنا هفتكر مين ولا مين يابني .. انا كل ساعة بشق جلابية

علي بس أنا فاكرك كويس..بأه تبيعلى أوضة النوم من غير مولل السرير يامؤمن أنام إزاى أنا والعروسة بأه؟!!

رجل1 : يابنى إحنا فى إيه ولا إيه..هو حد بينام اليومين دول دول متهمنى بتمويل ارهاب وهيلبسونى حبل المشنقة

علي : يبقى اكيد كنت متراقب ولحونى عندك واكدت عليا القضية .. بس انا مفيش عليا دليل اه .. مفيش دليل غير ظنونهم

رجل1 : ظنونهم !! دايما ظنونهم ضد الحقيقة .. ماتقلقش هيجيبولك الف دليل لو عايزين

علي : بس انا كنت بشترى اوضة نوم مش بتفق معاك على تفجير حد ..

رجل1 : اثبت انك بريئ ..

علي : هما الي لازم يثبتوا اني مجرم .. لو عندهم دليل يطلعوه

رجل1 : روحك تطلع اسهل

علي : لازم تقولهم انك ماتعرفنيش .. ايوه .. لازم تقولهم اني بريئ (يمسك به)

رجل1 : تفتكر كلامي هيبقاله قيمة .. بص للمية الي عايمين فيها .. احنا هنا عشان نقول الي هما عايزينه .. مش نقول حقيقة ..

علي : بس ده ارهاب .. ايوه ارهاب

رجل1 : لاااا .. ده طارق باشا .. نورت القبر

علي : لا انا مش في قبر ومش هتحاسب علي جريمة ماعملتهاش .. انت لازم تقف جنبي وتقولهم اني عريس وهتجوز .. لازم تعرفهم الحقيقة

رجل1 : يابنى ارحم شيبتي .. مش لما نعرف احنا فين ولا يجيلنا حد نكلمه احنا مدفونين هنا بالحيا

رجل 3 : (يترك الدهان وينفعل) يأخى سيب الراجل فى حاله..ما كفاية اللى إحنا فيه

علی : وانت مالك انت .. انت !! (يدقق النظر) مين !! بيومى النقاش

رجل3 : الله !! يبقي ودني ماكدبتش عليا .. ده صوت الأستاذ على البنا!!..مش معقول

علی : إيه اللى جابك هنا..مدوخنى عليك وسايب شقتى وجاى تدهن للحكومة

رجل3 : شقة إيه ياعلى بيه..إحنا فى شقة ولا مشقة ؟

علی : عملت إيه إنت كمان ؟

رجل3 : أبداً (يشير لرجل 1) كنت راكب وراهم الموتسيكل

رجل1 : منه لله الي حلم بينا

رجل3 : هو كل حلم يحصلى كده..واحد معندوش دم ينام ويحلم وإحنا اللى نتاخد إشتباه

علی : مين اللى بيحلم بيكم الأحلام المهببة دى ؟

رجل3 : أنا عارف..واحد بينام من غير غطا..الله يخرب بيته زى ماخرب بيتنا

رجل1 : آمين

رجل3 : الله يجحمه زى مانكد علينا حياتنا

رجل1 : آمين

رجل3 : اللهم كهرب جتته زى ماتكهربنا

رجل1 : آمين

رجل3 : اللهم أنفخه زى ماتنفخنا

رجل1 : آمين

رجل3 : اللهم قلعه زى ماقلعنا

رجل1 : آمين

رجل3 : يارب يتـ..زى ماتـ..

رجل1 : (يبكى) آمين آمين آمين

علی : ياهار إسود..وهوأنا هيحصلى كل ده زيكم ؟؟!!

رجل3 : إنت وصلت لأى مرحلة

علی : حققوا معايا وكانوا هيمضوني علي مصيبة

رجل3 : لا..إنت لسه بدرى عليك..إنت لسه فى مرحلة الإشتباه ؟!

علی : يعنى إيه إشتباه؟

رجل3 : يعنى تتمرمط وتترمى الرمية دى وتسأل اللى معاك أنا هنا ليه؟

علی : فعلا أنا هنا ليه..؟!(الرجال يضحكون بشدة) طب انت هنا ليه يابيومى؟

بيومى : واخدنى بذنب اخويا اللى مسجون ارهاب .. زرته مرة مرمطونى وجابونى هنا

علی : يبقى انت كمان اكدت عليا التهمة..اكيد شكوا ان بينى وبين اخوك اتفاق وانت الوسيط

رجل3 : وسيط ايه انا وسطى انقطم ارحمنى سيبنى فى اللى انا فيه

علی : مش هسيبك قبل ماتقولهم الحقيقة انت كمان .. قولهم انك نقاش وجيبتك تدهن شقتى مش حاجة تانية

رجل1 : ارحمنى وارحم نفسك محدش هيصدقنا .. احنا هنا بمزاجهم ومش هنخرج غير بمزاجهم او يلاقولهم حد تانى يشيل القضية .. دى شيلة ولازملها شيال يا استاذ على

علی : بس انا مش شيال .. ومش هشيل .. انا بريئ ومش من حق حد يرمينى هنا من غير دليل انا هنا ليه ؟؟ انا هنا ليه ؟

الثلاثة : (يغنون) بيقول أنا هنا ليه..ده عبيط ده ولا إيه..بيقول أنا هنا ليه..ده عبيط ده ولا إيه

علی : دول مجانين كلهم مجانين ..

يدخل طارق في مستوي اعلي

طارق : دول ادلة الادانة ياعلي بيه .. (بسخرية واشارة لمعني الاسم) يا... بنا ..

علي : دول ادلة البراءة وانت الي مش عايز تشوف .. بص كويس هتعرف دول مين

طارق : بص انت كويس وانت تعرف دول مين .. تاجر الموبيليا ممول العملية .. النقاش المرسال الي بيجيبلك التعليمات ومواعيد واماكن تنفيذ العمليات الارهابية من اخوه المسجل ارهاب .. وانت برنس معاك كل فنيات تصنيع المتفجرات واتمسكت بالمحمول قبل التفجير ودي صورتك وانت بتقبض من التاجر فلوس في المحل .. (يعرض عليه صورة) صورتك ولا مش صورتك ؟

علي : صورتي بس اللقطة الغلط .. انا كنت بفاصله في الحساب وبيرجعلي الفلوس ومش عايز يبيعلي بالسعر الي قلت عليه

رجل1 : كانت بيعة هباب

طارق : يعني صورتك .. مش عايز اكتر من كده

علي : فيه الف صورة بتوضح الحقيقة ليه جايب الصورة دي وبس ؟

طارق : انا حر .. انا .. حر .. الادلة واضحة .. ناقص ايه عشان تعترف

علی : ناقص الجريمة .. فين الجريمة الي ارتكبتها ؟ معرفتى بالناس دى مش جريمة .. مش ذنبى انك راصدهم ومش ذنبى ان شقتى وجوازى حوجنى ليهم .. لو كل مواطن هيعامل الناس بنظرتكم دى يبقى لازم أغير الحلاق اللى بحلق عنده لإنه مربى دقنه (الحارس يدفع

الحلاق للمسرح) وأعزل من البيت اللى ساكن فيه..لإن جارى جوز بنت عم اللى جابت أمه مشبوه (يدفع اخر) وأطلب نقلى من القسم اللى شغال فيه عشان زميلى لابس جلابية قصيرة (يدفع الثالث)

على (يلتفت ويرى الجميع)إيه ده؟!!إيه اللى جاب دول هنا؟!!

طارق باقيت أدلة الإتهام..كان لازم أجيب كل مين ليهم صله بيك عشان أعرف الحقيقة وكلهم أقروا إن سلوكك مريب

الرجال سامحنا ياعلى..غصب عننا

على أنا مش مصدق اللى بيحصل ده..إنت بتعمل كل ده إزاى!! إنت مين ؟!! ظابط فعلاً ولا عفريت ولابسنى

طارق عفريت مين يابنى!!..ده أنا اللى بسكن العفاريت وبلبشهم وكله بالقانون..شوفت بتعب أد إيه..وماسك كل الخيوط إزاى..ها؟ فاضل تقولى بقى مين الى محرضك وزقك عالبلد؟ وتمضى على الإعتراف(يعطيه دفتر وقلم)

على مش همضى مش همضى..إرحمنى بأه ياأخى القضية مش على مقاسى ومش هلبسها..هو الإرهاب بالعافية!!.. انت لايمكن تكون ظابط بيدور علي حقيقة انت مين ؟

طارق : انا طارق .. المقدم طارق .. الي اتخلق عشان يحمي البلد من امثالكم وبالقانون

علي : اي قانون الي بتتكلم عنه .. (يتحسس ملابسه المبللة) اي قانون الي يعمل فينا كده اتكلم ياحضرة الظابط .. تقدر تقولي انا غرقان ليه ؟ مابنامش ليه ؟ مابشوفش الليل من النهار ليه ؟ عايز تلبسني قضية مش بتاعتي ليه ؟ انطق .. انطق

طارق : (يضربه ضربه قوية فيسقط ارضا) ها ؟ اقتنعت بكلامي ؟ القضية خلصت يا .. عريس

طارق يعطيهم ظهره يدخن سيجارة

علي : برضو ماردتش عليا .. طب ضربتني ليه طيب ؟ (للرجل 1 الذي يحتضنه) انا انضربت ليه ياحاج ؟

رجل1 : المؤمن دايما مصاب يابني .. اتحسبن عليه وربك كبير

على : اتحسبن ؟!! (يتحسس دمه في وجهه) انا بحلم .. اكيد بحلم .. كابوس بشع ضرب ودم واهانة وذل وفقر وقهر وحبس وظلم وحبل مدلل مستنيني علشان اشيل فذنوب ناس تانية انا حاسس اني في فيلم .. ايوة فيلم .. فيلم رعب

رجل3 : فيلم ؟ فيه مناظر ؟

علي : ابشع مناظر .. ابشع عذاب

رجل1 : افلام !!تمثيل !! فسق والعياذ بالله..أنا مليش دعوة بيكم

على مالكش دعوة بينا إزاى!!انا بطل فيلم الليلة .. وانت كوبارس وبكره انت البطل وانا الكوبارس وانت يابيومي هتبقي بطل فيلم والكل كوبارس .. هنفضل طول عمرنا في نفس المصير لحد ماشمس البلد دي تطلع وتتمحي حالة الرعب الي دايرة علي كل بيت وحي وشارع ومدينة .. (يصرخ)هتنتهى إمتى الحالة دى

رجل2 لما تنتهى حا..

الجميع إنت بتتكلم؟!!

رجل2 لما تنتهى حا..

على حا إيه؟

رجل2 حا...(يبكى)

رجل1 حاسبى الله

على حا إيه إنطق؟!!

رجل3 الراجل عايز يقول لما تنتهى حالة الإشتباه

رجل2 يصاب بالصرع ويتقلب فى الأرض

رجل2 حالة الإشتباه ..(يصرخ)

على يا أخى حرام عليك بتقولهاله ليه..خلاص الله أكبر الله أكبر مش هيقول إشتباه تانى(تزداد نوبة الصرع) عاجبك كده بتقول إشتباه أدامه؟!!(تزداد حالة الصرع) إنت مش عارف إنه بيتصرع من كلمة إشتباه؟!!

رجل1 سيبهولى أرقيه رقوة تجيبله الشفا

على أبوس إيدك كفاية لتجيب أجله

الكل يصاب بالصرع حول على فيفزع ويجرى يدق الابواب دون مجيب ويدخل طارق بيده سوط وحوله رجال اشداء يدخلون بعرائس خشب ويوقفون الجميع عليها تحت بقع اضاءة ويضربونهم وهم يصرخون

على : حرام .. حرام .. حرااااااام (يهرب من التعذيب يبكي علي المسرح بجنون) باس..وسمع هس..وقرب قرب وشوف علوة المتظبط تحط السيخ على ضهره يعيط..على صدره يعيط..على كل حته يعيط..علوة الإرهابى..إرهابى أصلى أكيد مش مزور ولا تقليد والليلة مولد وصاحبه حاضر..والعبرة مش فى الحقايق..العبرة فى المحاضر..لاتقولى صدفه ولا حلم بكره .. وتيتانيك ماغرقتش..الواد هو اللى معرفش..واللى مايعرفشى مايعيشى وأنا عايز أعيش..الليلة حنتى..الليلة إيه

الجميع حنتك

على وبكره دخلتى..بكره إيه؟

الجميع خرجتك

على وعشان محدش ضامن يوصل لبكره آمن يبقى لازم أفرح .. والكل يفرح..وتحية حية حية..كبيرة بيرة بيرة..(لطارق كأنه ينقط فى فرح) وأنا

طارق مجرم

على وأنا

طارق مجرم

على (لرجل1) والعضو البارز

طارق البارز

على اللى هيسجنا بحلمه

طارق وفلوسه

على والنقاش

طارق شريكك

على يعنى الفرشة

طارق فرشة

على يعنى الجردل

طارق الجردل

على يعنى أحلى صحبة وبجامة حمرا وعلى المشنقة ياما وسكة للمشهد اللى خارج (للسيدة الباكية) الله!! أما !! أم على زعلانه ليه ؟ إفرحى..إفرحى يأم على

إفرحى يأم على على إرهابى

زغرطى يأم على كتبوا كتابى

وزعى يأم على قهوة وسادة

وإرقى بالصوت..أه

أرقصى يأم على وأنا بتحنى

حنتى يأم على نار مش جنة

وسريرى يأم على مافيهوش مله

أرقعى بالصوت أه

على أوعى..أوعى يفلسع منك

الجميع الإرهابى الخطير

على إوعى يزوغ منك

الجميع الإرهابى الخطير

على إضرب أمه بذمة

الجميع الإرهابى الخطير

على نسِّر فوقه الجزمة

الجميع الإرهابى الخطير

على كسر فوقه الشومة

الجميع الإرهابى الخطير

على مجرم زى أبو دومة

الجميع الإرهابى الخطير

على إوعى يغرك ضعفه

الجميع الإرهابى الخطير

على إلسع كتفه وضهره

وإفرحى يأم على على إرهابى

زغرطى يام على كتبوا كتابى

طارق يلقي له دفتر التحقيق علي الارض وينبطح عليه على ويوقع على دفتر الأقوال

على أنا إرهابى..أنا مجرم..(يصفق بجنون) إفرحى يأم على.. زغرطى يأم على ..غطينى يأم على وإرقعى بالصوت.. ياهوى (يسقط مغمى عليه)

الرقيب يتجول بين الشخصيات الملقاة على الارض بالم يتساقط الورق من يده

الرقيب لايمكن يكون ده النظام اللى بدافع عنه .. اكيد دى صورة مسخ والحقيقة غير كده .. القانون نظام واحترام للبشر مش مهانة وذل وتعذيب ولا اتهام واشتباه من غير دليل .. لازم الحقيقة تظهر قبل ما توه وسط المشاهد .. انتو مين ؟؟ شخصيات على الورق ولا ناس بتتعذب بجد..انا تعبت..والمؤلف اختفى ومش لاقيله مخرج ينقذه .. تعبت ومش عارف مين المتهم ومين والمجنى عليه .. فين الحقيقة ؟؟ اه الحقيقة عند تفيدة ووفاء .. هما فين ؟ اختفوا ليه من الاحداث .. وديتهم فين ياحضرة المؤلف واختفيت فين وسط الايام والسجون .. يوم التلات قرب والحقيقة لسه ماظهرتش يوم التلات ده يوم حلمهم .. هما فين؟

يقلب فى الاوراق ويقرا ويظلم المسرح

ليلة السبت

الرقيب يقرا يوم السبت .. المنظر لشقة بسيطة ..اضاءة تعلو على شاشة تلفاز ومزيع يتحدث وتفيدة تجلس امامها لب وسودانى تشاهد بلا مبالاه بينما وفاء تدخل مجهدة

المذيع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..أعزائى المشاهدين فى كل مكان نظراً لأزمة المواصلات بالقاهرة الكبرى والمناطق الحيوية بالبلد..والتى تأثرت بأعمال الإصلاحات والبناء للبنية التحتية قررت رئاسة الوزراء أن يكون غداً الثلاثاء يوم إجازة رسمية للإنتهاء من أعمال الإصلاحات فى المحافظات التالية..محافظة القاهرة..محافظة الجيزة محافظة القليوبية وعلى السادةالمشاهدين عدم القلق من إصلاحات الطرق ودوريات الأمن فى تلك المناطق لحين الإنتهاء من عمليات التطوير وضبط الطرق..وعلى جميع الهيئات والشركات العامة والخاصة الإلتزام بالقرار..وإليكم المسلسل العربى رأفت الهجان(موسيقى رأفت الهجان)

وفاء قلبت عليه البلد مفيش له اثر .. راح فين ياماما ؟

تفيده قطيعة تقطعه وتقطع سيرته تلاقيه مطبق ورديات شغل عشان يسد ديونه

وفاء كلمت كل زمايله فى الشغل محدش يعرف عنه حاجة .. (تنظر للتلفاز) إشمعنى يوم التلات ياماما..أنا قلبى مش مطمن

تفيدة هو إيه اللى إشمعنى..بلدهم وهما حرين فيها وأيام الأسبوع بتاعتهم

وفاء بس يوم التلات ده بتاعنا أنا وعلى..قلبى حاسس إن على فى خطر..ياترى إنت فين ياعلى .. احنا هنقعد هنا كتير .. سايبين شقتنا وليه وقاعدين هنا اكيد جالنا ومالقناش

تفيدة خالتك جاية من السفر والشقة كانت محتاجة تتروق

وفاء لازم نمشى من هنا .. لازم نروح بيتنا على اكيد بيدور عليا زى مابدور عليه

تفيدة يومين ونروح وتتجوزوا وتغوروا ببعض كانت جوازة شؤم

صوت طلق نارى وحركة عساكر

طارق زفوا العروسة وأمها ع البوكس ..

اظلام

نهار السبت

غرفة الارهابيين

ارهابي 1 و2 يقفان امام شيخ يصلي بخشوع في انتظار انتهاء صلاته

ارهابي1 : هو في الركعة الكام ؟

ارهابي2 : تلاتة وعشرين

ارهابي1 : هو بيصلي ايه بالظبط

ارهابي2 : انت غبي .. اكيد التراويح

ارهابي1 : هو رمضان بييجي في مولد النبي ؟

ارهابي2 : اسكت الامير مركز في الصلا ..

ارهابي1 : انا تعبت من الوقفة .. هريح شوية جوه علي مايخلص

الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله

يقبلان يده

ارهابي1 : حرما ياMولانا

الشيخ : (يعطيه يده مره اخري) استغفر الله

ارهابي2 : زارنا النبي يامولانا

الشيخ : (يمد يده) استغفر ربك يابني كلنا ذنوب

ارهابي2 : (يقبل يد الشيخ) استغفر الله

الشيخ : لاتقبلوا الايدي يا مؤمنين .. انا ناقص ذنوب ؟ (يقوم من الارض مستندا عليهما)

ارهابي1 : الذنوب لينا يامولانا .. هو انت بتغلط ابدا

الشيخ : لا بغلط يابني .. غلطت لما اعتمدت علي اغبية مثلكم (يمسك في رقابهم كما فتوة) انتو تبوظوا عملية باتنين مليون دولار ياولاد الرفضى .. انتو عارفين الدولار بكام دلوقتي

ارهابي1 :غضب عننا يامولانا .. ابوس ايدك سامحنا

ارهابي2 : قضاء وقدر يامولانا .. الموبيل وقع مننا والامن حاصرنا

الشيخ : لو كنتم مؤمنين علي حق ماكنتش ايديكم اتهزت وفقدتوا المحمول .. اعمل ايه دلوقت .. اقول للاولاء الي فوق ايه ؟ اعتمدت علي ضعاف العزيمة غاويين جهاد مع الحريم وبس

ارهاب1 : تتعوض يامولانا .. هنصلح غلطتنا

ارهابي2 : ايوه هنصلح غلطتنا .. بس العفو والسماح

الشيخ : وربنا المعبود لو ماخلصتوا العملية خلال يومين لكون مبلغ عنكم ومسلمكم مقطوعين اللسان والايد للحكومة تعدمكم

ارهابي1 : جل من لايسهو يامولانا

ارهابي2 : كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون

الشيخ : وبرضو قال .. كل من عليها فان ياخويا .. اتفضلوا اقعدوا عشان تعرفوا التعليمات الجديدة خلينا نلحق نصلح المصيبة الي عملتوها

ارهابي1 : (يتحسس رقبته) بارك الله فيك يامولانا

ارهابي2 : انت كنت شغال امين شرطة قبل كده يامولانا ؟

الشيخ : اخرس خسئت .. بسم الله الرحمن الرحيم .. نبدا الخطة صحصحوا معايا وفتحوا ودانكم وشغلوا عقلكم .. ولا لا بلاش تشغلوا عقلكم ..

ارهاب1و2 : احسن برضو

الشيخ : (يفرد خريطة) نفذوا الي هقوله بالحرف من غير تفكير .. الوزير هيتحرك من الشارع ده

ارهاب1 : ده حي ايه يامولانا

الشيخ : (بتعطيش الجيم) حي جارن سيتي ياجاهل

ارهابي2 : تمام واضح واضح .. اخر مترو الميرغني

ارهابي1 : مترو الميرغني ايه ؟ ده اول فيصل وانت نازل علي بتاع الكبدة .. فاكر سندوتش الكبدة الي كالناه هناك كان يجنن .. جاهظنا بيه يومين بحالهم

ارهابي2 : كان مخ مش كبدة ياجاهل .. وجاهدنا تلات تيام لما اتعمينا

الشيخ : صبرني يارب .. يا اغبياء الجماعة .. لم تكن كبدة ولا مخ .. كانت كوارع

ارهابي1 : الله انت كنت بتجاهد في الشقة الي جنبنا يامولانا ولا ايه ؟

الشيخ : ايمانكم ناقص .. حرم عليكم جهاد النكاح من الليلة مفيش حريم بعد اليوم

ارهابي1 : (مصعوق) لا ابوس ايدك يامولانا الا ده

ارهابي2 : انا لله وانا اليه راجعون ..

الشيخ : انتو مطرودين من الجماعة اطلعوا بره يا غبي منك له

الارهابيان : التوبة والسماح يامولانا

الشيخ : قضي الامر .. بره .. الي ارض الكفر يااغبياء .. الي جحيم البشر(تدخل سيدتان)

السيدتان : لا ماتمشيهومش .. سيبهم ياعمو .. (بسوقية) واحنا هنجاهد مع مين يادالعدي

الشيخ : (يدخل معهما) وده سؤال برضو .. جهزولي ابريق الماء اريد الوضوء يانساء

الارهابيان : الله يسهله ياعم الشيخ .. خد بالك الطويلة بتعض يامولانا .. نستني ندعيلك؟

الشيخ : انتظروا واكثروا من الدعاء

اظلام

يوم الاحد

إضاءة على غرفة التحقيق..تفيدة ووفاء وعلى مقيدين على كراسى بمواجهة الجمهور وطارق يتحرك بينهم بإبتسامة..آثار الضرب على وجه على.. غنوة لعلى ووفاء على إيقاع خفيف مرح لنفس اللحن الشعبى

وفاء كنت فين ياعلى وأمك بتدور عليك
روحت فين ياعلى محتاجه ضمة إيديك

على كنت نايم ع البلاطة بمشى فوق الجمر تاتا
وأما غفلت بعيونى شوفتلك حتة منام

وفاء شوفت إيه ياعلى

وفاء شوفت إيه ياعلى

على شوفت ذلى وشوفت نفسى
تحت كام جزمة بتجرى
وأما شقشق فجر حلمى
قصقصوا ريش الحمام

وفاء شوفت إيه ياعلى

وفاء شوفت إيه ياعلى

على شوفت أمى قاعدة تدعى
من هوان النفس تشكى
شوفت أبويا جنب منى
يشكى حاله للزمان

وفاء بهدلوك ياعلى
بهدلوك ياعلى

على بهدلونى وبهدلوكى
اللى مفروض يستروكى
طلعوا أموات أبوكى
من مدافن الإمام

وفاء هما مين ياعلى
هما مين ياعلى

على هما حبة آلاتيه
بالموسيقى النحاسية

نزلوا ضرب وطحن فيا

لما فتفتوا العضام

وفاء موجوعين ياعلى

موجوعين ياعلى

على حد لمسك ياوفاء..صارحيني ..إنتى لسه بخيرك

وفاء أنا بخير ياعلى إطمن

طارق (لعلى) خطيبتك فى الحفظ والصون..حمد الله على السلامة ياتفيدة (لوفاء)منورة الدنيا ياعروسه

وفاء أنا مش فاهمة حاجة..أنا فين؟

طارق إنتى عندى..فى أأمن مكان فى البلد

تفيدة فكنى ياد..فكنى ككفك رقبتك من على صدرك

على حلاوتك ياتفتف..وريهم العين الحمرا

طارق (بنظرة ترعب تفيدة) خدى بالك من كلامك..بدل مانسيكى بيتنطق إزاى..مفهوم؟

تفيدة (تبلع ريقها بصعوبة) مف..مفهوم..ممكن أروح الحمام

طارق لأ

تفيدة مش مهم

طارق قلبتم البلد بيوم التلات بتاعكم..

وفاء إحنا هنا ليه ؟!!

طارق حنتك ياعروسه..وجايبكم أحتفل بيكم ها؟هتفجروا إيه بكره

وفاء نفجر !! أنا مش فاهمة حاجة

على الباشا شايف بنضارته إننا جماعة إرهابية خطيرة وأنا..أنا إرهابى خطير

تفيدة إرهابى ؟؟ على إرهابى..لا يابنى..على آخر واحد ممكن يكون إرهابى ... إنتو أكيد غلطانين

وفاء إحنا إرهابيين !!

تفيدة سيبنا يابنى نفرح بولادنا..دول غلابة ويتما.. ونفسهم يفرحوا ونفسى أفرح بيهم

على معقولة إنتى اللى بتقولى كده ياحماتى

تفيدة إنت إبنى ياعلى ومهما قسيت عليك..ده من محبتى ليك مش من كرهى..لا..إنت مش إرهابى

على (يقذف لها قبله) أحبك ياحماتى

ياعسل..

طارق خلاص ياتفيدة..بلاش على..إنت برىء ياعلى تفيدة هى اللى تشيل القضية..إيه رأيك ياهانم

تفيدة أنا ؟ لا على ده إرهابي ومجرم أرارى ..ده شيخ منصر .. ضحك علينا يابنى وكان عايز يتجوز البت..ده خد المروحة يصلحها رجعها من غير الريش ..أى والنبى

على الله يخرب بيتك هتودينى فى داهية

وفاء هى عزومة ولا تلفيقة ؟ إنت عايز مننا إيه؟

طارق الحقيقة

وفاء قلناها..

طارق انتو بتكدبوا عشان تنفدوا مالجريمة..

على إحنا قولنا الحقيقة وإنت اللى خايف تصدقها ..وخوفك ده مشكلتك لوحدك

طارق المشكلة ياجماعة إن ودنى ماتسمعش غير اللى أنا عايزه.. وأى كلام تانى بخ..مابسمعوش

وفاء يعنى نخبط دماغنا فى الحيط!هاتلناحد يسمعنا لوكنت أطرش

على إهدى ياوفاء..مفيش فايدة مش هيسمعك

يدخل الرقيب

الرقيب لا لازم يسمع اتكلمى ياوفاء

وفاء ايوه لازم يسمع..ولازم يفهم إن حياتنا هتبدأ بكره و مستحيل نفرط فى حلمنا

طارق التلات الساعة ستة مش كده

على (بسخرية) معاد تدمير الكرة الأرضية..بوم (لوفاء) ماتستغربيش ده رأيه هو

وفاء ومين إداله الحق يشوف حلمنا دمار للكون..

الرقيب مين اداك الحق تحبسهم من غير دليل؟

تفيده مين اداك الحق تضربنا من غير رحمة؟

على مين اداك الحق تعدمنا من غير محكمة؟

الرقيب مين اداك الحق؟

وفاء مين اداك الحق؟

على مين؟

تتداخل الاصوات من الجميع وطارق يسد اذنه

طارق (بعصبية مجنونة) القانون .. بس بس..إخرسوا ..محدش يتكلم هنا من غير إذن..انا بنفذ القانون مش قاعد بلعب معاكم لعبة الجلاد والسجين .. إيه عاملين قنبلة كلام لوك لوك لوك (لتفيدة) منورة ياحاجة

تفيدة والنبى يابنى أنا ساكته أهو

الرقيب لا بس انا مش هسكت باه .. ولازم تفهم انك غلط والقانون مش كده ولا عمر فيه قانون يبقى كده

طارق انت تانى .؟ انا مش حذرتك مرة ماتقربش منى؟ طب هعملهم زار تانى يالله باه زار يابنى اكراما للراجل الطيب ده

يظلم المسرح ويدخل اشباح رجال يضربون على ووفاء وتفيدة ويعلو صراخهم فيهرب الرقيب يراقبهم الرقيب على مقدمة المسرح يراقب مايحدث بالم

غنوة تعذيب وجلد كانه فرض وناس كتير متبهدلة
والضرب مابيرحمش عرض ومين يحل المشكلة
لو كل ده علشان بلادى هيبقى عادى فى حبها
بس اعمل ايه واشكى لمين فين المحاكم اروحلها
مظلوم وظالم ايده سم ونازلة ضرب ومالوجع
شوفت الحياة حواليا قبر انقذ حياتى يامستمع

يوم الاثنين

يقوم الرقيب على تحقيق طارق معهم ويثور على طارق

الرقيب مش من حقك .. مش من حقك ..

طارق لا حقى وده دورى

الرقيب دورك تنفذ روح القانون مش تحرق روح البرئ ..

طارق بصفتك ايه بتتكلم

الرقيب بصفتى رقيب .. بصفتى انسان .. بصفتى مواطن .. انا دورى هنا اقومك لو كنت غلط واصحح مسار الحياة لو انحرفت عن الحقيقة والحق والخير

طارق انتو ماتعرفوش حاجة عن الحقيقة .. ايوه ماتعرفوش .. البلد بتنضرب كل يوم وناس بتموت واحنا اللى بنشيل همكم .. عشان تقعدوا فى بيوتكم مرتاحين .. شايفين صورة الراجل الطيب ده (لتفيدة) شايفاها ياتفيدة (يشير للصورة على الحائط)

تفيدة ده مين ده ياخويا..أبوك..شكله طيب قوى

طارق اللى شايفينه ده أول درس لازم يتعلمه أى ظابط أمن فى البلد دى..شكله بكا كل اللى حققوا معاه..وقوم علينا الخلق يوم ماقبضنا عليه..لدرجة إننا كنا قربنا نفرج عنه من كتر ملامحه وكلامه الطيب البرىء..وعارفين طلع إيه؟

على لو كانت القضية فى إيدك يبقى طلع إبن لادن

وفاء ده طيب قوى ...أنا هعيط وأنا شايفاه

طارق ده الأب الروحى والممول الأول لأكبرعملية إرهابية تمت فى البلد (لعلى) ولولايا انا اللى كشف حقيقته كانت البلد ضاعت ..

الرقيب انت بتضيع البلد عشان واحد شكيت فيه؟

طارق انا بنقذ البلد من واحد احتمال يقتلهم كلهم .. افهم باه .. الحكاية كبيرة

على والوجع اكبر ياحضرة الظابط

طارق الملامح الطيبة مش دليل براءة عندى(لتفيدة) والدموع البريئة سلاح المجرمين اللى بيحاولوا يهربوا بيه من جرايمهم (لوفاء) ويأثروا على المجتمع عشان يبعدوا عن أى شك

على عشان كده معلقين صورته..عشان مايصعبش عليكم حد

طارق وعشان مانتخدعش بملامح حد..مهما كانت بريئه (بصراخ وعصبية) مين اللى وزكم على عملية الموبيلات دى ياتفيدة

تفيدة لقيته فى الشارع..أعدم عنيا لقيته فى الشارع .. إلاهى قطر يفرم خطيب بنتى إنى لقيته فى الشارع

الرقيب	انا شوفت المشهد ده ومستعد للشهادة لو عايز

طارق	انا مش محكمة .. انا بحقق فى قضية

الرقيب	بتحقق غلط .. ايوه بتحقق غلط

وفاء	انت بتعذبنا وبس من غير قضية .. لو عندك دليل إبعتنا نتحاكم ولو ماعندكش سيبنا نروح يا أخى..ده بكره التلات

طارق	عفرتينى بأه وقولى التلات..ركبينى العفاريت وطلعى زرابينى بيوم التلات..أنا هلغيه من الأسبوع كله عشان خاطركم إيه رأيك بأه ؟هجيبله قرار إزاله..فاكرينى هسيبكم .. تخرجوا تفجروا البلد

وفاء	مين إداك الحق تشوف فرحنا دمار للناس

طارق	أصل ماجاليش دعوة للفرح يا عروسة

وفاء	نوريك فرحنا ياحضرة الظابط..واللى شاكه من ساعة ماشوفتك إنك ظابط أصلاً

على	والله قلت كده..أخره أمين شرطة

طارق	إيه خطتكم لبكره..إزاى وإمتى وفين؟

وفاء	أنا هقولك..يوم التلات الساعة ستة ..وفى أجمل مكان فى مصر..الكورنيش ..

طارق	هتفجروا نهر النيل؟!!

وفاء	هنكون وسط الخلق..جنبنا بتاع الدرة اللى ياما إتعشينا عنده

على	وبتاع الترمس اللى رطب جوفنا بصنع إيده

طارق يذهب بنظره ويعود بين الصورة المعلقة وبينهم فى حيرة بينما الرقيب يبكى ويرتج جسده الما وحرقة

وفاء	وبتاعة الكازوزة بجردلها المتلج وصوتها اللى بيجلجل حاجة ساقعة ياعشاق ..إروى قلبك ياعطشان

على	رطب جوفك ياهيمان

وفاء	هكون لابسه توب أبيض

على	هكون لابس بدلتى السوده

وفاء	وحوالينا القريب والغريب بيغنى..ومن غير دعوات ولا رنات هندعى كل واحد معدى

على	هنوقف أى مرسيدس

وفاء	وأى حنطور وكاور

على	هنعزم كل الأتوبيسات بركابها

وفاء	والميكروباصات باللى فيها

على	حتى لو عدت دورية من دورياتكم

وفاء هنعزمها..تفرح معانا

على هنلم الشارع بغنانا وحبنا

وفاء ويصورنا مصوارتى الكورنيش..أبو كاسكيته وشنطة

على هنتجوز

وفاء هنتجوز

على ووفاء دى الحقيقة..وده حلمنا لو خايف موت لوحدك لكن إحنا مش هنفرط فى عمرنا..هنحلم هنحلم ..ونغنى غنوة حب تحكى عننا

إحنا قلوب مرسومة فوق كل الشجر

بايدين ولاد سهرانه تنده للقمر

إحنا روحين بتحب بكره وترسمه

وإزاى هتقدر تزرع الخوف وسطنا

وإزاى هتقدر تزرع الخوف وسطنا

ده مابينا حب

طارق شارد

الرقيب يأخى حس على دمك بأه وفوق..إنت محدش مالى عينك ؟ إنت جاى من أنهى داهية ولا من أنهى جحيم؟!! إتنين أبرياء بيحلموا بالسعادة تنكد عليهم ليه ..إفهم بأه يخرب بيتك إفهم بأه إنت مخك إيه ؟حجر!!فين بكر ؟ راح فين بكر ؟ لازم ييجى ويجيب براءة الناس دى .. القانون الحقيقى لازم يتدخل .. يابكر باشا .. الحقهم يابكر باشا (يخرج)

اظلام

فجر الثلاثاء

غرفة الارهابيين نرى الارهابيين يلمان اغراضهما من غرفتهما مسرعين بينما الشيخ يرتدي سرواله

الشيخ اسرعوا الكفرة قادمون .. لاتتركوا دليلا واحدا احرقوا كل شئ

ارهابى2 انت متاكد انهم عرفوا طريقنا ؟

ارهابى1 ماتسألش ياغبي الحملة طلعت من دقايق

ارهابى2 والمزز؟ هنعمل فيهم ايه؟

تظهر فتاتان خدونا معاكم

الشيخ دوركم انتهى ... انتى طالق

ارهابي1 وانتي كمان طالق

ارهابى2 اطلق انا كمان يامولانا؟

الشيخ ارميها طلقة

يخرج مسدسه ويضربها بالنار فتسقط

الشيخ ياغبى بقولك ارميها طلقة مش اضربها بالرصاص

ارهابى2 مش تفسر يامولانا

يدخل بكر فجاة برجاله ويقبضون عليهم

بكر ولا حركة .. لموا كل الادلة وكلبشوهم ولاد الكلب دول

ارهابى1 انا لله وانا اليه راجعون

بكر ياواد يامؤمن .. قدامى يامجرم

يخرج الرجال بالارهابيين بينما يدخل الرقيب فرحا ببكر

الرقيب ايوه كده .. هو ده الكلام .. الحق على وتفيدة .. طارق بينفخهم فى الحبس

بكر : انت مين ؟

الرقيب انا اللى داير وراك فى النص بدور عليك والحمد لله لقيتك فى المكان الطبيعى .. وكر المجرميين الحقيقيين ولمتهم زى الوحش ..

بكر لازم اطلب الاسعاف للاتنين دول

الرقيب (للفتاتين) لا سيبلى انا المهمة دى .. انا هداوى جراحهم .. الحق على .. ووفاء انهارده التلات .. اخرجهم لحلمهم .. وشوف المؤلف راح فين مش باين في المشاهد ليه (يقرا) يوم التلات الساعة اتنين

يوم التلات الساعة 2

طارق مع على وتفيدة ووفاء فى غرفة التحقيق يبكون امامه

على انهارده التلات

وفاء والساعة اتنين

تفيدة عايزة اروح دورة المية

على حلمنا بيضيع ياوفاء

وفاء حلمنا بيقرب ياعلى

على كان نفسى اسعدك

وفاء لسه فيه امل ياعلى

على على ساعتى مفيش امل ياوفاء

وفاء لا فيه امل .. فيه امل .. مش هنموت هنا .. ونسيب حلمنا

طارق (صارخاً) لا .. فيه حاجة غلط..فى نبرة صدق فى حلمهم ..فيه أمل فى عيونهم زى مايكون صدق زى ماكون شايف حفلتكم

على إقلع نضارتك ياباشا وشوف الحلم بعنينا..إحنا الحقيقة

وفاء مش مجرمين

تفيدة والنبى يوتما وعايزين يفرحوا

طارق أنا ليه عاجز عن الوصول للحقيقة!! ليه..ليه

يدخل اللواء مع بكر

بكر لإنك بتدور فى المكان الغلط..وبالطريقة الغلط

طارق بكر بيه أنا جيبت المجرمين(لكبير المقام) جبت المجرمين ياباشا..والمتهم إعترف ومضى على التحقيق

اللواء مش دول المجرمين ياطارق..بكر قبض على الجناه الحقيقين

طارق نعم؟!

بكر رجالة المحاجر..اللى سيبتهم ولميت الأبرياء

طارق مش ممكن..وإعترفوا من غير زار؟!

اللواء اعترفوا بكل حاجة..ودلونا على الوكر اللى صنعوا فيه المتفجرات والبصمات طلعت بصماتهم

بكر والموبيل وقع منهم فعلاً وسبحان الله جيبت منهم إعتراف من الابرياء دول..إزاى معرفش

طارق القضية قضيتى ياباشا..ومش من حقك تتدخل فيها من غير ماترجعلى (للواء) مش كده سيادتك؟ مش جنابك اللى أمرت بكده؟

اللواء إنت بتتخيل قرارات من دماغك ياحضرة الظابط واضح إن اللى بيقولوه عليك طلع صحيح .. إتجننت وشغال بقانون خاص بيك لوحدك

طارق قانون خاص بيا؟!!! يافندم أنا كنت بنفذ أوامرك وبطبق العدالة

بكر انت ابعد واحد عن العدالة .. وماتفرقش حاجة عن اى ارهابى قبضنا عليه .. بالعكس انت شر اكتر من الارهاب نفسه

طارق (يرفع سلاحه) انا القانون الحاكم ياحضرة الظابط ومن حقى اعتقلك دلوقت انت شخصيا

اللواء إنتباه ياحضرة الظابط..إنت واعى للى بتقوله وتعمله؟ واضح إنك إتجننت..اقبضوا عليه وارموه فى زنزانته

يدخل رجال يطوقون طارق وهو يصرخ

طارق لا .. مش انا .. مش انا الى يتعمل فيه البلد محتاجه طارق عشان تعيشوا فى أمان..مفيش إعتراف من غير زار.. وعشان الكل يعيش (للجمهور)كلكم محتاجين طارق جنب طارق جنب طارق..من غيرى العفاريت هتسكن بيوتكم وجتتكم وأفكاركم .. اللامون والسجاير مابتجيبش الحقايق من المجرمين..ولا هتوقف عداد قنبلة هتنفجر..أنا اللى صح وكلكم غلط .. الباشا كدب وضحك عليا .. ومش هسيبه وهجيبه فى البوكس و هوريكم كلكم كله هيتلم فى البوكس كله هيتلم فى البوكس (يخرجون به)

اللواء خدوا منه سلاحه وجهزوه للمحاكمة

بكر إسمحلى ياباشا أفرج عن المواطنين الأبرياء دول

اللواء شوف شغلك ياسيادة العقيد

بكر عقيد؟!! من إمتى ؟!

اللواء من دلوقتى.. احنا اسفين ليكم (يخرج)

تفيدة ربنا يحميك لشبابك ..

على كنت متأكد إنك ظابط بجد

وفاء أنقذتنا وأنقذت البلد

تفيدة شايفة العرسان يابت..أدى الرجالة اللى تفرح

على إنتى بترسمى على الباشا لخطيبتى ياتفيدة؟

تفيدة ياريته يقبل..والنبى يابنى تلبسه مصيبه وتتجوز البت الغلبانه وحماتك ملاك ولابيطلعلها حس

بكر (يضحك) إنتو عيلة جميلة قوى ..وناس طيبين فعلا من بلدنا

على وإنت ملاك

بكر لا ياأخ على..أنا مش ملاك..أنا ظابط وأديت عملى زى ماعلمونا..يمكن فيه سكك كتير ساعات بنلجأ ليها عشان نكتشف الديابة لكن صدقونى دى آخر حاجة ممكن أفكر فيها..ولو القانون كشر عن أنيابه مرة صدقنى هيكشر بس ومش هيهبر حد برىء..دايما المواطن عندنا أهم من قضية نخلصها بس اتحملونا وقت الازمات

على وربنا هنتحمل .. بس ارحمونا وقت الاشتباه

بكر خليك واثق فينا لما نبصلك بعين قاسية شوية

وفاء بأى نضارة هتشوفونا ياحضرة الظابط

على إوعى تقولى نضارة طارق باشا ..

بكر (يضحك بشدة) لا ياعلى مش هشوفك بنضارة طارق لكن هشوفك بعين القانون..اللى إتعلمت أشوف بيها كويس ومهما كانت الحقايق مهمة..عمرها ماهتكون أهم من المواطن..المواطن أهم من الحقايق ياجماعة

تفيدة ولوعين القانون ياخويا غشلقت ولا تربت

بكر (ينظر لعلى ويخلع نظارته) يبقى ممكن أستعين بنضارة صديق ممكن نضارتك ياأخ على

على ممكن تفكنى ياسيادة العقيد؟

بكر إنت حر ياعلى..إنت برىء

وفاء على..إنت من الأحرار ياعلى

على لا ياوفاء..أنا من بنها

بكر بجد آسفين ياجماعة على اللى حصل..بس زى مانتو شوفتوا الأدله كلها كانت رايحه ليكم..والحمد لله إننا لاقينا المجرمين..والبصمات طلعت مطابقة..يالله أخرجوا لحلمكم..

على هو إنهارده إيه ياباشا؟

بكر إنهارده التلات..فجر التلات

وفاء يوم حلمنا ياعلى

على ممكن نحلم ياباشا ..

بكر إحلم ياعلى..الحكومة عملتلك إنهارده أجازة عشان حلمك

وفاء بينا على الحلم ياعلى..خدنا حريتنا

على ممكن أعزمك على فرحنا ياباشا؟ ولا هتكسفنى

بكر المكان فين ياعلى؟

وفاءوعلى (محتضنين كفيهما) فى أى حته فى مصر..بتطل على النيل

على بينا ياوفاء

وفاء بينا ياعلى

تفيدة خدونى معاكم..إنتو هتسيبونى هنا ولا إيه

على أبوس إيدك ياباشا تحجزها عندك الليلة..لحد ماليلتنا تعدى

بكر إيه رأيك ياتفيدة هانم..تستنى معانا كام يوم

تفيدة لا فرصة تانية بأه

يدخل حارس بصورة لعلى ووفاء وتفيدة ويعلقها بكر بجوار صورة الرجل

بكر بقيتوا درس لكل ظابط أمن(للجمهور وعلى ووفاء وتفيدة فى طريق الخروج) المواطن أهم من الحقايق..وأعظم قضية

تفيدة تزغرد بينما الرقيب يدخل وتختفى الشخصيات

الرقيب ياه أخيراً..ظهرت الحقيقة..فعلا يابكر باشا..المواطن أهم من الحقايق..وأعظم قضية .. قانون إنسانى لازم الكل يطبقه بس فيه حاجة ناقصة فى النص.. المؤلف.. ماظهرش..فاضل صفحة واحدة على النهاية وهو مش باينله أثر..رغم كل تحفظاتى على فكره إلا إنى متلخبط..حقيقى متلخبط..هى كانت مسرحية من تأليفه ولا موقف حصل وبيحصل كل يوم!!الشخصيات دى موجوده فعلاً ولا خيال مؤلف مجنون تايه وسط المشاهد!! مش مهم..المهم إن الحقيقة ظهرت.. وبكر إنتصر بالقانونودى أهم شىء عندى ومطابق للوايح.. (يمسك رأسه) أخ ..دماغى هتضرب

يدخل رجل امنى بنظارة شمسية

الرقيب مين حضرتك ؟

الغريب انت سيد استيكة الرقيب المسئول عن نص يوم التلات الساعة ستة؟

الرقيب ايوه انا .. مين حضرتك؟

الغريب مش مهم .. كفاية انك تعرف انى مندوب جهة امنية رفيعة المستوى ..فين النص؟

الرقيب والجهة الامنية رفيعة المستوى عايزة ايه من النص؟

الغريب ده نص ممنوع من العرض وامن البلد بيمنع خروجه للناس

الرقيب انا هنا اللى اقول النص ينفع او ماينفعش وامن البلد مالوش علاقة بشغلى

الغريب خليك متعاون ياسيد استيكة بدل ماتتمسح باستيكة وتفقد وظيفتك حالا

الرقيب ومين اللى قالك انى باقى على دى وظيفة .. النص ده هيتعرض ومحدش هياخده الا المؤلف ولو على جثتى

الغريب انت واعى للى بتقوله؟

الرقيب عمرى ماكنت واعى قد النهارده .. ووظيفة الرقيب ماتلزمنيش ..

الغريب واضح انك قريت النص وصابك الفيرس

الرقيب لو كانت الحقيقة فيرس يبقى انا هعدى كل الناس بيها ولا تصيبهم الحقيقة

الغريب الكلام هيوصل لاعلى مستوى .. وانت الخسران

الرقيب مش مهم .. كفاية ان اخر عمل هعمله انى اجيز نشر الحقيقة للناس وادى كل الحقايق اللى فى البدروم (يجرى على الكواليس ويفتح الابواب) افتحوا باب البدروم لكل الشخصيات واخرجوها للناس .. لازم الحقيقة توصل للناس

يخرج الممثلون فى اول العرض يهللون ويحملون سيد استيكة ويقف الغريب امامهم

الغريب بقى كده ..

الرقيب تسقط تسقط قوانين طارق

الممثلون يهتفون خلفه

الغريب ماشى .. انا هدفعك التمن (يخرج ويخرج الممثلون خلفه)

الرقيب فى ستين داهية الوظيفة .. فى ستين داهية الاوامر .. الحقيقة لازم توصل .. وفرح علي ووفاء لازم يتم .. انا سامع صوت الزفة .. الزفة جاية أهى..

يعلو صوت زفة بلدى وكل ممثلى العرض يشكلون سور كورنيش النيل الكل يهلل من العامة..بشكل كما تصوره على ووفاء..بكر يدخل يقدم لهما ورود..والرقيب والمؤلف يصفقان بفرح على موسيقى لأغنية شعبية تظهر الفرحة والزفاف ولتكن مبروك عليك يامعجبانى ياغالى

على مبروك ياحبيتى ..

وفاء مبروك ياحبيبى ..

الرقيب (يسلم) ألف مبروك ياعرسان..مبروك ياوفاء ماشوفتوش المؤلف؟

علي مؤلف ؟!! هاها قصدك ايه؟

الرقيب إزاى مش عارفين المؤلف .. ده الي كتب قصتكم .. اتقبض عليه بسببكم

وفاء احنا الي كتبنا قصتنا

علي واحنا الي رسمنا حلمنا

الرقيب هى دى مش مسرحية يوم التلات الساعة ستة برضو ولا انا دخلت نص تاني ؟

علي ده يوم التلات الساعة ستة .. والي حواليك واقع عايشينه ..

وفاء حلم بيتحقق (تزغرد)

تفيدة اللهم صلي عالنبي اللهم صلي عالنبي .. حصوة في عين الحسود زغرطوا يابنات الليلة ليلة

فرح (تزغرد مع الجميع)

الرقيب تفيدة ؟!! (يعدل هندامه لتفيدة) مساء الخير .. سيد استيكة متزوج واعول

تفيدة اهلا ياخويا .. وعايز ايه يعنى اجى اغير للعيال؟

الرقيب لا انا قصدى يعنى نتعرف

تفيدة نتعرف .. اه .. عندك حساب على الفيسبوك؟

الرقيب لا بس اعمل حساب اسمك ايه على الفيس بوك عشان اضيفك

تفيدة لا اسمى سهل خالص .. الوردة الحمرا ياضنايا

وفاء أنا سعيدة قوى ياعلى

على مش أكتر منى ياحبيبتى

وفاء حلمنا ياعلى..حلمنا بقى حقيقة

على والبلد فاضية..تخيلى يوم جوازنا بقى أجازة رسمى فى البلد

وفاء ماحلمناش بكده ياعلى..بجد ده أكبر من حلمنا

على الداخلية بتنقطتنا ياحبيبتى..وعلقت صورتنا فى الصالون ببقينا درس بيعلمهم..إن مش كل ملامح طيبة تقدر تخبى وراها إرهابى..أكيد لسه الطيبة ماماتتش من الوشوش

وفاء ولا هتموت ياعلى..بحبك

على بموت فيكى

وفاء إيه رأيك ياعلى..ماتيجى نحلم حلم تانى

على حلم تانى!!عايزانى أطلقك وأتجوزك تانى يابنت تفيدة

وفاء لا..ماتيجى نحلم إن قانون الاشتباه اتلغى والمتهم بقى برئ بجد حتى تثبت ادانته

على والله فكرة..مادامت أحلامنا بتتحقق كده..تعالى نحلم

وفاء يالله نحلم..وبرضو يوم التلات الساعة ستة

على كل يوم تلات الساعة ستة..

وفاء وعلى هنغمض عينينا وهنفضل نحلم باليوم ده..الى يعلنوا فيه اننا بشر بيحترموا احلامهم ويصونوا ادميتهم (يغمضان عينيهما) الحلم مشروع وهنحلم .. هنحلم ومش هنخاف..هنحلم ومش هنموت..هنحلم

بكر حلمهم مشروع ..

الرقيب (يجد موبيل فى الأرض) المؤلف فين ؟ محدش شاف مؤلف النص ؟ حد يدلني ياخوانا ؟ (لاحدهم) ماشوفتش المؤلف في اي مشهد ؟

احدهم اشرب الشربات يااستاذ وادعي للعرسان

الرقيب (يشرب) ده شربات بجد .. وفرح بجد .. (ينظر للارض) الله .. أنا لاقيت موبيل بجد

بكر الموبيل ده شوفته قبل كده..انت مين ؟ وفين طاقتك ؟

الرقيب نعم؟

بكر بقولك بطاقتك

الرقيب إلحقوا..ده بيقول بطاقتك ؟انا الرقيب الي اجزت النص .. انا معاكم

بكر بقولك بطاقتك

الرقيب انت فاهم غلط انت فاكرني ايه (يضحك ساخرا) شكلك عايز تعيد العرض من الاول ..
لا ده موبيل عادي مش بتاع ارهابيين وأنا لقيته هنا..

بكر لقيته!!أه ..إنت روحت مسرح قبل كده

الرقيب طبعاً ده شغلتى

بكر طب ممكن تتفضل معايا

الرقيب إستنى بس هقول لحضرتك انت فاهم غلط

بكر قدامى

الرقيب لا..انت فاهم غلط انا كنت قاعد بقرا النصوص في الصومعة بتاعتي اوم ايه دخل عليا المؤلف وقالي هقرالك النص .. (يبكي) الله يخرب بيته هو فين .. (بكر يجره) إلحقني ياحضرة المؤلف..شخصياتك هتموتنى..شدوا الستارة قبل ماياخدونى

كل الحضور على المسرح يمسكون موبيلات والكل بصوت واحد

الجميع (لبعضهم البعض)موبيل مين ده؟؟ موبيل مين ده؟!!

بكر يتابع..المشهد يتحول صامت بطيء ويعلو صوت عقارب الساعة ليملأ المسرح وصوت إشارة موبيل يحاول الإتصال..يجرى الرقيب

على (يتابعان مايحدث) إجرى ياوفاء (يخرجان مسرعين)

يظلم المسرح ويدخل طارق فى قميص مجنون

طارق كله عالبوكس .. كله عالبوكس

ستار النهاية

الكاتب احمد حسن البنا : محمول/ 01004630603 فيسبوك ahmedhassanalbana@yahoo.com

احلم معايا ماتخفش حد
الحلم ممكن بس لو خدناها جد
احلم وعيش بجناح وريش
طير في السما حر وجريئ
ماتخفش من العفاريت
دي ماتخوفش حد
احلم ببكره
احلم بجد
هو انت ليك في الدنيا ايه غير الخيال
لاعرفت تملك فيها ارض وجاه ومال
الحلم ارخص شيئ متاح
ماتسيبش حلمك للرياح
لو كنت عايز بكره قوم
اجري عليه ييجي الصباح
اياك تخاف وتقول هموت
اياك تموت خايف جبان
الحب لو بينا يموت
الشر هيكون الطوفان
الحب هيداوي الدروب
هيموت الارهاب يادوب
بالحب نملك ارضنا
احرار علي طول الزمان